



التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

الاسم:

الفصل:

المدرسة:

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر





المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي، بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، وسيستمر هذا التغيير تبعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الأزهر الشريف، مؤسسة ديسكفري التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية؛ لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة؛ لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين
بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطراف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلاً قادراً على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.
وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواءم مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.
علينا أن نتكاتف جميعاً لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.
تمنيتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



المَحَوْرُ الثَّالِثُ

مُجْتَمَعِي

العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ - مَعْنَاهَا وَكَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا ١٠-٧
- الدَّرْسُ الثَّانِي: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفُ ١٤-١١
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ الْأَعْلَى ١٨-١٥
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: أَحْكَامُ الْقَلْقَلَةِ ٢١-١٩

السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: ظُهُورُ الْوَبَاءِ فِي الْمَدِينَةِ ٢٥-٢٢
- الدَّرْسُ الثَّانِي: الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ ٢٩-٢٦
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْغَنِيُّ الشَّاكِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ٣٢-٣٠
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - مُوَاجَهَتُهُ فِرْعَوْنَ ٣٦-٣٣

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: صَوْمُ رَمَضَانَ - شُرُوطُ وَجُوبِهِ وَفَرَائِضُهُ وَسُنَنُهُ ٣٩-٣٧
- الدَّرْسُ الثَّانِي: صَوْمُ رَمَضَانَ - الْأَعْدَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْفِطْرِ وَمُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ ٤٢-٤٠
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ: زَكَاةُ الْفِطْرِ ٤٥-٤٣
- التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٤٧-٤٦
- مَشْرُوعُ الْمَحَوْرِ الثَّالِثِ ٤٨

المَحَوْرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تَجَاةَ نَفْسِي وَعَالَمِي

العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْإِنْسَانُ وَالْبَيْئَةُ (١) ٥٣-٥٠
- الدَّرْسُ الثَّانِي: الْإِنْسَانُ وَالْبَيْئَةُ (٢) ٥٧-٥٤
- الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَكِيمُ ٦١-٥٨
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: حَدِيثُ «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ» ٦٤-٦٢
- الدَّرْسُ الْخَامِسُ: أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ ٦٧-٦٥

السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: غَزْوَةُ بَدْرٍ ٧١-٦٨
- الدَّرْسُ الثَّانِي: غَزْوَةُ أُحُدٍ ٧٥-٧٢
- الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: نُصْرَةُ بَنِي الْأَثَالِ (حُسْنُ مُعَامَلَةِ الْأَسْرَى) ٧٨-٧٦
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: خُرُوجُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ مِصْرَ ٨٣-٧٩

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مَعْنَى الزَّكَاةِ ٨٥-٨٤
- الدَّرْسُ الثَّانِي: أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ ٨٨-٨٦
- الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: مَصَارِفُ الزَّكَاةِ وَآدَابُهَا ٩٢-٨٩
- التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٩٤-٩٣
- مَشْرُوعُ الْمَحَوْرِ الرَّابِعِ ٩٥

المَحْزُورُ الثَّالِثُ

مُجْتَقِي



السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ - مَعْنَاهَا وَكَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا

أَرْشَدَنَا اللَّهُ (ﷻ) إِلَى طَرِيقِ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ (ﷺ):

﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

طه: ١٢٣

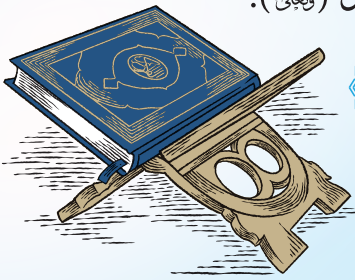
وَاتَّبَاعُ هُدَى اللَّهِ (ﷻ) عَنْ طَرِيقِ فَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِمَا، وَفِيهِمَا

يَقُولُ (ﷺ): «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ (ﷺ)». مُوطَّأُ مَالِكٍ

وَقَدْ جَاءَ الْأَمْرُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَنْ نَأْخُذَ مَا جَاءَنَا عَنِ الرَّسُولِ (ﷺ)، فَقَالَ (ﷻ):

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْهَوْا﴾

الحشر: ٧



عَلَاقَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

لِكَيْ نَفْهَمَ مَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ مَعَانٍ وَنَسْتَطِيعَ تَطْبِيقَهَا فِي حَيَاتِنَا؛ أَرْسَلَ لَنَا رَبُّنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا (ﷺ) حَتَّى يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ بِشَكْلِ عَمَلٍ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ أَوَامِرٍ وَنَوَاهٍ وَأَخْلَاقٍ؛ فَمَثَلًا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْأَمْرُ بِالصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ...﴾

البقرة: ٤٣

لَكِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَمْ يُفَسِّرْ كَيْفِيَّةَ آدَاءِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ (ﷺ) وَوَضَحَ كَيْفَ نُؤَدِّيْهَا بِصُورَةٍ عَمَلِيَّةٍ، وَفِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

النساء: ١١٣

تَأْكِيدُ لِمَنْزِلَةِ السُّنَّةِ، فَالْكِتَابُ هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحِكْمَةُ هِيَ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَكِلَاهُمَا وَحْيٌ.

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

تُطْلَقُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى كُلِّ مَا صَدَرَ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ (ﷺ) آلَافُ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ، أَكْثَرُهَا فِي الْأَخْلَاقِ وَالْمَعَامَلَاتِ بَيْنَ النَّاسِ.

الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالتَّفْصِيلِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

الْقَوْلُ:

هُوَ مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ (ﷺ) وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ).

أَمْثَلَةٌ:

قَوْلُهُ (ﷺ): «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

أَيُّ عَلَيْنَا أَنْ نُؤَدِّي الصَّلَاةَ كَمَا قَامَ بِهَا النَّبِيُّ (ﷺ).

وَقَوْلُهُ (ﷺ): «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنيه». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

أَيُّ أَنَّ خَيْرَ مَا يَقُومُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَلَّا يَتَدَخَّلَ فِي أَمْرِ لَا يَخُصُّهُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ.

الْفِعْلُ:

وَيُقْصَدُ بِهِ أَفْعَالُ النَّبِيِّ (ﷺ) الَّتِي نَقَلَهَا عَنْهُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ).

أَمْثَلَةٌ:

هَيَّأَتِ الْوُضُوءَ كَمَا جَاءَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) أَنَّهُ (ﷺ) تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)



الأهداف

٨

يُفَرِّقُ بَيْنَ أَقْوَالِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَأَفْعَالِهِ وَتَقْرِيرَاتِهِ.

التَّفْرِيرُ:

وَيُقْصَدُ بِهِ مُوَافَقَةُ النَّبِيِّ (ﷺ) عَلَى قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ قَامَ بِهِ أَحَدُ الصَّحَابَةِ فِي حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ، أَوْ عِلْمَ بِهِ (ﷺ) وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ.

أَمْثِلَةٌ:

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ (رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَذِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

هَذَا أَقَرَّ النَّبِيِّ (ﷺ) قَوْلَ الصَّحَابِيِّ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ.

كَيْفَ نَحْيَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)؟

نَحْيَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) حِينَ نَقْتَدِي بِمَا قَامَ بِهِ (ﷺ) فِي حَيَاتِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَوَاجَهْنَا فِي حَيَاتِنَا، كَمَا قَالَ اللَّهُ (تعالى):

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

الْأَحْزَابُ: ٢١

وَجَعَلَ طَاعَةَ الرَّسُولِ (ﷺ) مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ (تعالى)، فَقَالَ:

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

النِّسَاءُ: ٨٠

وَجَعَلَ اتِّبَاعَهُ (ﷺ) سَبَبًا لِحُبِّ اللَّهِ (تعالى)، فَقَالَ:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

آلِ عِمْرَانَ: ٣١

الأهداف

★ يستنتج كيفية تطبيق السنة النبوية الشريفة في حياته.

نشاط ١

صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ كُلِّ مَا تُفِيدُنَا فِيهِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ فِي حَيَاتِنَا:

- أ) تَطْبِيقُ تَعْلِيمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ. ()
- ب) نَتَعَلَّمُ كَيْفَ نَعَامِلُ النَّاسَ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ. ()
- ج) نَتَّبِعُ أَخْلَاقَ وَسُلُوكِيَّاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ﷺ). ()
- د) تَوْجِيهُ سُلُوكِيَّاتِ الْآخَرِينَ بِطَرِيقَةٍ إِيْجَابِيَّةٍ. ()

نشاط ٢

نَتَعَلَّمُ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْأَخْلَاقِ وَالْمُعَامَلَاتِ، أَفْرَأَ الْمَوَاقِفَ التَّالِيَةَ وَخَدَدُ مَا إِذَا كَانَ «أحمد» قَدْ اتَّبَعَ سُنَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ﷺ) أَمْ لَا:

لَا

نَعَمْ

- أ) قَرَّرَ «أحمد» أَنْ يَتَوَضَّأَ بِشَكْلِ مُخْتَلِفٍ عَمَّا تَعَلَّمَهُ فِي دَرَسِ الْوُضُوءِ بِالْمَدْرَسَةِ. ☐
- ب) رَأَى «أحمد» وَالِدَهُ وَهُوَ يَكْتُبُ كَلِمَةَ السَّرِّ لِفَتْحِ هَاتِفِهِ، وَاسْتَخْدَمَهَا لِاحِقًا لِيَفْتَحَ هَاتِفَ أَبِيهِ وَيَلْعَبَ بِهِ. ☐
- ج) يَهْتَمُّ «أحمد» بِنِظَافَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ وَنِظَافَةِ مَكَانِهِ فِي الْفَصْلِ. ☐
- د) يَحْرِصُ «أحمد» عَلَى إِلْقَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ حَوْلَهُ عِنْدَ مُقَابَلَتِهِمْ. ☐
- هـ) اسْتَلَفَ «أحمد» الْأَلْوَانَ مِنْ أَحَدِ زُمَلَائِهِ لَكِنَّهُ أَضَاعَ اللَّوْنَ الْأَزْرَقَ بِدُونِ قَصْدٍ وَأَخْبَرَ زَمِيلَهُ بِالْخَطَا الَّذِي ارْتَكَبَهُ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَعْطَاهُ اللَّوْنَ الْأَزْرَقَ مِنْ عُلْبَةِ أَلْوَانِهِ. ☐

نشاط ٣

تَيَمَّنًا بِصِفَاتِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَأَخْلَاقِهِ، اشْتَرِكْ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ فِي تَصْمِيمِ لَوْحَةٍ بِعُنْوَانِ «حَقٌّ وَوَاجِبٌ» وَاكْتُبْ قَوَاعِدَ الْعَمَلِ بِالْفَصْلِ لِتُسَاعِدَ جَمِيعَ زُمَلَائِكَ عَلَى فَهْمِ دُرُوسِهِمْ بِهِ:

الأهداف

١٠

نشاط : يحدد ما يمثل أهمية السنة النبوية الشريفة.

نشاط : يربط الأخلاق والمعاملات اليومية بالسنة النبوية الشريفة.

نشاط : يستنتج أثر تطبيق الحقوق والواجبات تيمناً بالسنة النبوية الشريفة.

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفُ

اللَّهُ
الرَّءُوفُ

مَعْنَى الرَّأْفَةِ:

أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ بِالرَّحْمَةِ؛ فَيَتَعَامَلَ بِرِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ فِي مُسَاعَدَةِ غَيْرِهِ وَدَفْعِ الْأَذَى عَنْهُ.

الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ:

الرَّحْمَةُ هِيَ رِقَّةٌ فِي الْقَلْبِ تَدْفَعُ الْإِنْسَانَ لِلتَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِهِ بِلُطْفٍ وَإِحْسَانٍ، أَمَّا الرَّأْفَةُ فَهِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الرَّحْمَةِ وَأَكْثَرُ رِقَّةٍ مِنْهَا، وَتَزِيدُ عَلَيْهَا فِي أَنَّ التَّعَامُلَ بِرَأْفَةٍ يَهْدُفُ إِلَى رَفْعِ الْأَلَمِ وَالْمَشَقَّةِ.

أَمْثِلَةٌ:

حِينَ تَجِدُ هَرَّةً بِأَحَدِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ وَتَرَاهَا جَائِعَةً؛ إِنْ طَلَبْتَ مُسَاعَدَةَ الْكَبِيرِ وَأَطْعَمْتُمُوهَا فَهَذِهِ هِيَ الرَّحْمَةُ.. وَإِنْ أَطْعَمْتُمُوهَا ثُمَّ حَرَصْتَ عَلَى وَضْعِ مَاءٍ وَطَعَامٍ كُلِّ يَوْمٍ لِبَقِيَّةِ هَرَرِ الشَّارِعِ فَهَذِهِ هِيَ الرَّأْفَةُ.

مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفِ:

شَدِيدُ الرَّحْمَةِ، الَّذِي يُحِبُّ إِيْصَالَ النِّعَمِ لِعِبَادِهِ دُونَ إِيْلَامٍ، وَيَرَأْفُ بِحَالِهِمْ وَيُسَهِّلُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ، فَلَا يُحْمِلُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ السُّوءَ، وَيَجْلِبُ لَهُمُ الْخَيْرَ.
قَالَ اللَّهُ (ﷻ):

﴿وَالْأَنعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

النُّجْل: ٥ - ٧

الأهداف

- ★ يتعرف معنى اسم الله (تعالى) الرءوف.
- ★ يحدد الفرق بين الرحمة والرأفة.

مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ (ﷻ) بِنَا:



- ١ إِنْعَامُ اللَّهِ (ﷻ) عَلَيْنَا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٢ إِقْوَؤُهُ (ﷻ) الْمَحَبَّةَ وَالرَّأْفَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.
- ٣ حِفْظُهُ (ﷻ) لَنَا وَرِعَايَتُهُ الْمُسْتَمِرَّةَ لِأُمُورِنَا.
- ٤ قُبُولُهُ (ﷻ) تَوْبَةَ الْمُخْطِئِ مَهْمَا عَظُمَ ذَنْبُهُ.
- ٥ تَوْفِيقُهُ (ﷻ) لَنَا لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يُرْضِيهِ وَيَنْفَعُنَا.
- ٦ فَرْضُهُ (ﷻ) عَلَيْنَا عِبَادَاتٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ طَاقَاتِنَا وَقُدْرَاتِنَا، وَلَمْ يَفْرِضْ عَلَيْنَا مَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ.
- ٧ إِعْطَاؤُهُ الْمَرْضَى الْأَجَرَ الْكَبِيرَ حَتَّى وَإِنْ قَلَّتْ عِبَادَتُهُمْ.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):

«إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

- ٨ تَسْخِيرُهُ (ﷻ) الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا مِنْ (نَبَاتَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ وَبِحَارٍ وَأَنْهَارٍ وَجِبَالٍ) لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ.
قَالَ اللَّهُ (ﷻ):

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

الْبَاقِيَةُ: ١٣

كَيْفَ تَصِيرُ رَعُوفًا؟

أَوَّلًا:

كَيْفَ تَكُونُ
رَعُوفًا
بِنَفْسِكَ؟



- ◆ عِنْدَمَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِطَرِيقَةٍ إيجابيةٍ.
- ◆ عِنْدَمَا تُحَافِظُ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تُعَرِّضُهَا لِلْمَخَاطِرِ.
- ◆ عِنْدَمَا تَتَقَبَّلُ خَطَاكَ وَتُسَامِحَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وَتَعْتَذِرَ عَنْهُ بِتَوَاضُعٍ.
- ◆ عِنْدَمَا تُقَدِّرُ نَفْسَكَ وَلَا تُحْمَلَهَا أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهَا.

ثَانِيًا:

كَيْفَ تَكُونُ
رَعُوفًا بِمَنْ
حَوْلَكَ؟



- ◆ عِنْدَمَا تُسَاعِدُ أُسْرَتَكَ فِي مَهَامِّ الْمَنْزِلِ رَافَةً وَتَخْفِيفًا عَنْهُمْ.
- ◆ عِنْدَمَا تَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ مُقْتَنِيَاتِكَ وَمَهَامِّكَ الشَّخْصِيَّةِ.
- ◆ عِنْدَمَا تَتَحَدَّثُ مَعَ مَنْ حَوْلَكَ بِرَافَةٍ وَاحْتِرَامٍ.
- ◆ عِنْدَمَا تَحْتَرِمُ صَغَفَ الْآخَرِينَ وَتَقْبَلُ اخْتِلَافَهُمْ.
- ◆ عِنْدَمَا تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتَعْطِفُ عَلَى الْكَبِيرِ.
- ◆ عِنْدَمَا تُحْسِنُ الظَّنَّ بِمَنْ حَوْلَكَ.
- ◆ عِنْدَمَا تَتَقَبَّلُ أخطاءَ الْآخَرِينَ وَتُسَامِحَ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.
- ◆ عِنْدَمَا تَرَافُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَلَا تُحْمَلَهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا أَوْ تَلْعَبُ مَعَهَا بِمَا يُؤْذِيهَا.

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ:

«اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوها صَالِحَةً». سَنَّ أَبِي دَاوُدَ

قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ: أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.



نشاط ١ : صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

- أ) الرَّأْفَةُ هِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الرَّحْمَةِ. ()
- ب) مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ (ﷻ) بِنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْمُخْطِئِ. ()
- ج) لَتَكُونَ رَعُوفًا بِمَنْ حَوْلَكَ عَلَيْكَ إِلَّا تَتَقَبَّلَ أَخْطَاءَ الْآخَرِينَ. ()
- د) مِنْ رَأْفَةِ اللَّهِ (ﷻ) بِالْمَرَضَى أَنَّهُ يُعْطِيهِمُ الْأَجَرَ الْكَبِيرَ حَتَّى وَإِنْ قَلَّتْ عِبَادَتُهُمْ. ()

نشاط ٢ : أَكْمِلْ:

أ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ؟

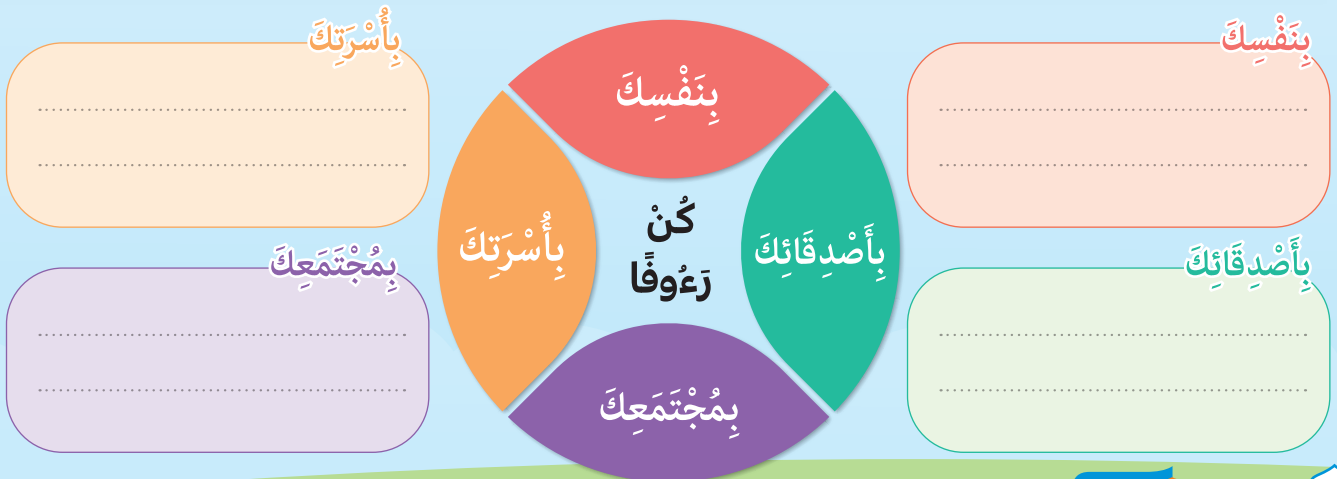
الرَّحْمَةُ هِيَ وَالرَّأْفَةُ هِيَ

ب) مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (ﷻ) الرَّءُوفِ؟

.....

ج) مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ (ﷻ) بِنَا أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا مِنْ دُونِ أَوْ

اكَتُبْ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ هَذِهِ الدَّائِرَةِ سُلُوكِيَّاتٍ تُنْفِذُهَا لِتُسَاعِدَكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ رَعُوفًا بِ(نَفْسِكَ، أَسْرَتِكَ، أَصْدِقَائِكَ، مُجْتَمَعِكَ):



الأهداف

١٤

نشاط ١ : يقارن بين الرحمة والرأفة.

نشاط ٢ : يتذكر معنى اسم الله (تعالى) الرءوف.

نشاط ٣ : يطبق معنى الرأفة في سلوكياته.

سُورَةُ الْأَعْلَى

سُورَةُ مَكِّيَّةٌ وَسُمِّيَتْ «الْأَعْلَى» لِأَنَّهَا افْتُتِحَتْ بِقَوْلِهِ (ﷺ): ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَكَانَتْ مِنَ السُّورِ الْمُحَبَّبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَكَانَ يُصَلِّي بِهَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ؛ فَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (رضي الله عنه) قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَتَتَّصِفُ السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ الْمَحَاوِرِ، هِيَ:

الْمِحْوَرُ الْأَوَّلُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ (ﷻ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٥)﴾

الأعلى: ١ - ٥

يَصِفُ اللَّهُ (ﷻ) قُدْرَتَهُ فِي خَلْقِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ حَوْلَنَا، فَيُبَيِّنُ (ﷻ) أَنَّهُ قَدْ أَتَقَنَ خَلْقَهَا وَقَدَّرَ رِزْقَهَا، وَهَدَى كُلَّ خَلْقٍ إِلَى مَا يُنَاسِبُهُ، وَأَنْبَتَ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ فَجَعَلَهُ -بَعْدَ ذَلِكَ- هَشِيمًا جَافًا مُتَغَيِّرًا إِلَى السَّوَادِ بَعْدَ اخْضِرَارِهِ.

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى: نَزَّهُ رَبَّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ بِلِسَانِكَ.
فَسَوَّى: أَتَقَنَ خَلْقَهُ.
الْمَرْعَى: الْعُشْبُ الْأَخْضَرُ.
غُثَاءً: هَشِيمًا جَافًا.
أَحْوَى: أَصْبَحَ لَوْنُهُ أَسْوَدَ.



قَالَ اللَّهُ (ﷻ):

﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۖ (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۖ (٧) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۖ (٨) فَذَكَرْنَاكَ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۖ (٩)﴾

الأعلى: ٦ - ٩

سَنُقْرِئُكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ - الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ أَمِينٍ وَحِينَا جَبْرِيلَ (الْعَلَيْهِ السَّلَامُ) وَسَنَجْعَلُكَ حَافِظًا وَوَاعِيًا بِمَا سَيَقْرُؤُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْكَ؛ بِحَيْثُ لَا تَنْسَاهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَهَذِهِ بَشَارَةٌ عَظِيمَةٌ؛ إِنَّهُ (سُبْحَانَهُ) يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَمَا يَخْفَى مِنْهُمَا، وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ، وَمِنْ ذَلِكَ تَسْهِيلُ تَلْقَى أَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَجَعْلُ دِينِكَ يُسْرًا لَا عُسْرَ فِيهِ؛ فَعِظُ قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْقُرْآنِ وَخَاصَّةً وَقْتَ الاسْتِعْدَادِ لَهَا وَالانْتِفَاعِ بِهَا، وَالتَّذْكِيرُ وَاجِبٌ وَإِنْ لَمْ يَنْفَعْ، فَالتَّوْفِيقُ بِيَدِ اللَّهِ (ﷻ) وَحْدَهُ، وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ.

الْجَهْرُ: الظَّاهِرُ.

وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى: نُيَسِّرُ لَكَ

جَمِيعَ أُمُورِكَ.

الذِّكْرَى: التَّذْكِيرُ.



قَالَ اللَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

﴿ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى (١٠) وَيَنْجِنُهَا الْأَشَقَى (١١) الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١٩) ﴾

الأعلى: ١٩-١٠

الَّذِي سَيَنْتَفِعُ بِتَذَكُّرِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) هُوَ الْحَرِيصُ عَلَى الْهَدَايَةِ، الَّذِي يَخْشَى الْبُعْدَ عَنِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَسَيَتَجَنَّبُ التَّذَكُّرَ مَنْ اخْتَارَ الِاسْتِمْتَاعَ بِالدُّنْيَا دُونَ إِرْضَاءِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَيَتِمَادَى فِي الظُّلْمِ وَرَفُضِ الْإِيمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ اخْتِيَارٍ يَخْتَارُهُ الْإِنْسَانُ لَهُ عَوَاقِبُ، فَكُلُّ مَنْ اخْتَارَ أَنْ يَسْعَى لِتَطْهِيرِ نَفْسِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْمَعْصِيَةِ فَقَدْ فَازَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِهِ، وَإِنَّ مِنَ الْاخْتِيَارَاتِ غَيْرِ السَّلِيمَةِ الَّتِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ هُوَ اخْتِيَارُ الْمُتَعِ الْعَاجِلَةِ الَّتِي تَنْفَعُهُ فِي الدُّنْيَا دُونَ الْاهْتِمَامِ بِعَوَاقِبِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي الْآخِرَةِ، وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِأَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِي مَوْجُودَةٌ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ السَّمَاءِيَّةِ لِأَنَّهَا مِنْ أَهَمِّ الْمَعَانِي فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

الْأَشَقَى: الْكَافِرُ.

أَفْلَحَ: فَازَ.

تَزَكَّى: طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَعَاصِي.

تُؤْثِرُونَ: تَفْضُلُونَ.

عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِخَلْقِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

نَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ.

عِنْدَمَا نَتَذَكَّرُ إِحْدَى نِعَمِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَيْنَا

نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ.

عِنْدَمَا نَنْبَهَرُ بِأَيِّ شَيْءٍ مِنْ صُنْعِ الْإِنْسَانِ

نَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

نشاط ١ | صل كُلَّ آيَةٍ بِمَعْنَاهَا:

ب

مَنْ يَتَحَلَّى بِالْخُلُقِ الْحَمِيدِ وَيَتَبَعِدُ عَنِ الْخُلُقِ الْحَبِيثِ، فَهُمْ الَّذِينَ كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ (ﷻ) السَّعَادَةَ وَالنَّجَاحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُ (ﷻ) يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ يُظْهِرُهُ النَّاسُ أَوْ يُخْفُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ.

اللَّهُ (ﷻ) هُوَ خَالِقُ كُلِّ مَا فِي الْكَوْنِ، وَقَدْ خَلَقَهُ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ.

اللَّهُ (ﷻ) سَوْفَ يَجْعَلُ أُمُورَكَ كُلَّهَا سَهْلَةً وَمَيْسَرَةً.

أ

الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

وَيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَى

إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى

نشاط ٢ | مَاذَا سَتَقُولُ عِنْدَمَا؟

(.....)

(.....)

(.....)

أ ترى أَكْبَرَ بُرْجٍ فِي الْعَالَمِ.

ب تَشْعُرُ بِالْامْتِنَانِ عِنْدَ تَنَاوُلِ طَعَامِكَ الْمُفَضَّلِ.

ج تُشَاهِدُ فِيلًا وَثَائِقِيًّا عَنْ عَالَمِ الْحَيَوَانِ.

نشاط ٣ | نَقِّدْ أَحَدَ السُّلُوكِيَّاتِ الْآتِيَةِ وَاكْتُبْ شُعُورَكَ بَعْدَ الْانْتِهَاءِ:

الشُّعُورُ

السُّلُوكُ

أ سَاعَدْتَ زَمِيلَكَ عَلَى فَهْمِ مَا قَاتَهُ مِنْ دُرُوسٍ.

ب أَطْعَمْتَ هِرَّةً جَائِعَةً.

ج أزلت صخرةً عَنِ الطَّرِيقِ لِتُسَاعِدَ زَمِيلَكَ الْجَالِسَ عَلَى الْمَقْعَدِ الْمُتَحَرِّكِ.

د ذَاكُرْتَ دُرُوسَكَ فِي مَوْعِدِهَا.

الأهداف

١٨

نشاط ١: يتذكر اسم الله الأعلى في المواقف المختلفة.

نشاط ٢: يتذكر معاني سورة الأعلى.

نشاط ٣: يستنتج أثر الفعل الطيب على نفسه.

أَحْكَامُ الْقَلْقَلَةِ

تَعْرِيفُ الْقَلْقَلَةِ

هِيَ اهْتِزَازُ صَوْتِ الْحَرْفِ السَّائِنِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ؛ بِحَيْثُ يَصْدُرُ عَنْ هَذَا الْاهْتِزَازِ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ لِلْحَرْفِ.

أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ

خَمْسَةٌ، هِيَ: «الْقَافُ، الطَّاءُ، الْبَاءُ، الْجِيمُ، الدَّالُّ» وَقَدْ جُمِعَتْ فِي لَفْظٍ «قُطْبُ جَدٍّ» وَهَذِهِ الْأَحْرُفُ يَجِبُ قَلْقَلَتُهَا عِنْدَ السُّكُونِ أَوْ التَّشْدِيدِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.



مَخَارِجُهَا

لِلأَحْرُفِ الْقَلْقَلَةِ مَخْرَجَانِ اثْنَانِ، هُمَا:

♦ **اللِّسَانُ**، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: «الْقَافُ، الطَّاءُ، الْجِيمُ، الدَّالُّ». ♦ **الشَّفَتَانِ**، وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا: الْبَاءُ.

كَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا فِي أَثْنَاءِ التَّلَاوَةِ

تُقَلِّقُ أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا، فَعِنْدَ نُطْقِ هَذِهِ الْأَحْرُفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي «قُطْبُ جَدٍّ» حِينَ تَكُونُ سَاكِنَةً دُونَ قَلْقَلَةٍ تُصْبِحُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ؛ لِذَا تُضِيفُ إِلَيْهَا الْقَلْقَلَةَ لِتُعْطِيَهَا صَوْتًا قَوِيًّا يُظْهِرُهَا لِكَيْ تَسْتَطِيعَ نُطْقُ هَذِهِ الْأَحْرُفِ بِطَرِيقَةِ الْقَلْقَلَةِ ضَعْفَ حَرْفٍ (أ) قَبْلَ كُلِّ حَرْفٍ عِنْدَ النُّطْقِ وَأَظْهَرُ أَيِّ حَرْفٍ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ وَتَدَرَّبْ عَلَيْهَا، فَهَذَا سَيُسَاعِدُكَ عَلَى نُطْقِهَا صَحِيحَةً:



الأهداف

★ يتعرف أحكام القلقلة.

★ يتمرّس على كيفية نطق القلقلة.

القلقة الكبرى

هي القلقة القوية التي يكون صوتها قويًا، وتُطبَّق إذا جاء حرف القلقة في آخر الكلمة مُشدَّدًا أو ساكنًا.

أمثلة:

★ (الحَقُّ - الحَجُّ - الجُبُّ - الفَلَقُ - كَسَبَ - أَحَدَ - وَقَبَ).

★ قَالَ (تعالى): ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾
النَّبَأ: ٣٩

★ وتظهر القلقة بوضوح في سورة الفلق، قَالَ (تعالى):

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾
الفلق: ١ - ٥

القلقة الصغرى

هي القلقة الخفيفة التي يكون صوتها خفيفًا، وتُطبَّق إذا جاء حرف القلقة في وسط الكلمة ساكنًا.

أمثلة:

★ (يَبْدَأُ - بَطَشَ - أَذْرَاكَ - تَجْرِي - يُقْسِمُ - يُطْعِم - يَقْضِي).

★ قَالَ (تعالى): ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾
الأعلى: ١٧

أ الكلمة التي تجمع أحرف القلقة:

١- يَنُمُو ٢- يَرْمُلُونَ ٣- قُطِبَ جَد

ب مخارج أحرف القلقة:

١- الحلق والجوف ٢- اللسان والشفَتان ٣- الفم

ج أنواع القلقة:

١- خمسة أنواع ٢- ثلاثة أنواع ٣- نوعان

القلقة الكبرى القلقة الصغرى

كسب الفلق أدراك يُقسِم الحج

أ القلقة هي صوت الحرف عند النطق به؛ بحيث يصدر عن هذا نبرة للحرف.

ب القلقة الكبرى هي القلقة التي يكون صوتها، وتطبق إذا جاء حرف القلقة في آخر الكلمة مُشدداً أو غير مُشددٍ.

ج القلقة الصغرى هي القلقة التي يكون صوتها وتطبق إذا جاء حرف القلقة في وسط الكلمة ساكناً.

ظُهُورُ الْوَبَاءِ فِي الْمَدِينَةِ

بَعْدَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى الْمَدِينَةِ سَعَى لِتَأْمِينِ حُدُودِهَا بِعَقْدِ مُعَاهَدَاتٍ مَعَ الْقَبَائِلِ الْمُجَاوِرَةِ؛ لِعَلِّمِهِ بِإِصْرَارِ قُرَيْشٍ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَدَاءِ وَنَشْرِ الْفِتْنَةِ لِمُحَارَبَتِهِ (ﷺ).
وَفِي أَثْنَاءِ اهْتِمَامِهِ (ﷺ) بِتَأْمِينِ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهَا وَبَاءٌ قَدْ أَصَابَ أَهْلَهَا، فَأُصِيبَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.. فَمَا هَذَا الْوَبَاءُ؟ وَكَيْفَ تَعَامَلَ مَعَهُ (ﷺ)؟

انتِشَارُ وَبَاءِ «الْحُمَّى» بِالْمَدِينَةِ

انْتَشَرَ بِالْمَدِينَةِ وَبَاءُ «الْحُمَّى» وَهُوَ ارْتِفَاعٌ كَبِيرٌ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ يُصِيبُهُ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ، فَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ حَتَّى مَرَضَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَغَيْرُهُمَا مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، وَأَثَرَتْ هَذِهِ الْحُمَّى عَلَى أَجْسَادِهِمْ فَأَرْهَقَتْهُمْ وَضَعَفَتْ صِحَّتَهُمْ وَهُوَ مَا جَعَلَهُمْ يُصَلُّونَ وَهُمْ جَالِسُونَ.

كَيْفَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَصْحَابَهُ التَّعَامُلَ مَعَ الْوَبَاءِ؟

١. الْأَخْذُ بِأَسْبَابِ الْوِقَايَةِ بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ مَنَاطِقِ الْوَبَاءِ:

قَالَ (ﷺ):

«فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهَا».

وَهَذَا مَا نُطَلِّقُ عَلَيْهِ الْآنَ (الْحَجَرُ الصَّحِّي).



٢ الأخذُ بِأَسْبَابِ الشِّفَاءِ بِالِإِنْتِظَامِ فِي تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ:

قَالَ (ﷺ):

«تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ». (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمَا)

٣ الدُّعَاءُ لِلنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ:

وَقَدْ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ (ﷺ) حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، وَكَانَ يَقُولُ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ (رضي الله عنه): «يَا عَمَّ، أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ». وَيَعْلَمُنَا (ﷺ) هُنَا أَنَّ الاسْتِعَانَةَ بِاللَّهِ (ﷻ) بِالدُّعَاءِ فِي كُلِّ وَقْتٍ، فَالدُّعَاءُ يُسَاعِدُنَا فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَرَضِ وَالشِّفَاءِ مِنْهُ إِلَى جَانِبِ تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ (ﷻ) لِدُعَاءِ رَسُولِهِ (ﷺ) فَأَذْهَبَ الْوَبَاءَ عَنِ الْمَدِينَةِ وَطَهَّرَ هَوَاءَهَا وَأَرْضَهَا مِنَ الْمَرَضِ.

٤ الدُّعَاءُ لِلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ بِالْحِفْظِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ:

تَأَلَّمَ (ﷺ) لِأَكَمِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَصَابَهُمْ هَذَا الْوَبَاءُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ وَدَعَا لَهُمْ وَلِلْمَدِينَةِ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ صَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا». صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

صَحِّحْهَا: أَيُّ أَعِدْ إِلَيْهَا صِحَّتَهَا



الأهداف

★ يذكر كيف تعامل رسول الله (ﷺ) مع السيدة عائشة والصحابه (رضي الله عنهم) في أثناء إصابتهم.

عَلَّمَنَا (ﷺ) أَلَّا نَتَسَرَّعَ بِالْحُكْمِ عَلَى أَحْدَاثِ حَيَاتِنَا بِأَنْ نَقُولَ إِنَّ الْوَبَاءَ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ (ﷻ)، فَقَدْ يَكُونُ كَفَّارَةً لِلذُّنُوبِ وَرِفْعَةً لِلدَّرَجَاتِ. قَالَ (ﷺ):

(صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ، وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُّهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

يُظْهِرُ لَنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ أَنَّ كُلَّ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَذًى أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ يَأْخُذُ بِهِ أَجْرًا وَيَغْفِرُ اللَّهُ (ﷻ) بِهِ ذُنُوبَهُ، وَاللَّهُ (ﻋَﻠَّامُ الْغُيُوبِ) هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، قَالَ (ﷺ):

إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ (البقرة: ١٤٣)

فَكُلُّ مَنْ أُصِيبَ بِالْوَبَاءِ وَصَبَرَ عَلَيْهِ وَسَعَى لِلشِّفَاءِ بِالدَّعَاءِ وَتَنَاوَلَ الدَّوَاءَ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ؛ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ (ﷻ) لِيَصْبِرَهُ، وَإِضَافَةً إِلَى هَذَا فَإِنَّ أَزْمِنَةَ الشَّدَّةِ تَكُونُ فِيهَا أَخْلَاقُ التَّكَافُلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ.

مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّ مَنْ وَاجِبَاتِنَا تَجَاهَ ظُهُورِ أَيِّ وَبَاءٍ:

- ١ الأخذُ بِأَسْبَابِ الْوِقَايَةِ بِالِابْتِعَادِ عَنْ مَنَاطِقِ الْوَبَاءِ.
- ٢ الأخذُ بِأَسْبَابِ الشِّفَاءِ بِالِانْتِظَامِ فِي تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ.
- ٣ الدَّعَاءُ لِلنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ.
- ٤ الدَّعَاءُ لِلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ بِالْحِفْظِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ.

نشاط ١ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بينَ القوسين:

أ) الوَبَاءُ الَّذِي ظَهَرَ فِي الْمَدِينَةِ:

(الطَّاعُونُ - الْحُمَّى - الْإِنْفُلُونَزَا)

ب) مِمَّنْ أُصِيبُوا بِالْوَبَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ:

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه)

ج) مَنْ وَصَايَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلَّى الله عليه وآله لِأَصْحَابِهِ لِلوَقَايَةِ مِنَ الْوَبَاءِ:

(الابْتِعَادُ عَنْ مَنَاطِقِ الْوَبَاءِ - الْبَقَاءُ فِي مَنَاطِقِ الْوَبَاءِ - السَّفَرُ فِي وَقْتِ الْوَبَاءِ)

نشاط ٢ تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي أَثْنَاءِ إِجَازَةِ الصَّيْفِ كُنْتَ ضَمَنْ فَرِيقِ التَّوْعِيَةِ عَنْ وَبَاءِ الْكُورُونَا، مَا النَّصَائِحُ الَّتِي سَتَقُولُهَا لِتَوْعِيَتِهِمْ عَنْ كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْوَبَاءِ؟

أ

ب

ج

نشاط ٣ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدَ أَقْرَبَائِكَ أُصِيبَ بِوَبَاءٍ مِثْلَ الْكُورُونَا، فَكَيْفَ سَتَتَّعَامَلُ مَعَهُ لِتُسَاعِدَهُ عَلَى تَجَاوُزِ هَذِهِ الْفَتْرَةِ؟



٢٥

الأهداف

نشاط ١: يذكر أحداث ظهور الوباء في المدينة.

نشاط ٢: يستنتج خطوات التوعية عن الوباء، مُسترشداً بوصايا رسول الله صلَّى الله عليه وآله.

نشاط ٣: يطبق كيف سيتعامل مع من أصابهم الوباء ممن حوله.

الصلاة في المدينة

بَعْدَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لِلْمَدِينَةِ، وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَوْضَاعُ حَدَّثَ أَمْرَانِ مِنْ أَهَمِّ وَأَبْرَزِ الْأَحْدَاثِ الْأَسَاسِيَّةِ الْمُرتَبِطَةِ بِالصَّلَاةِ ارْتِبَاطًا شَدِيدًا وَهُمَا "الْأَذَانُ وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ".

أَوَّلًا: الْأَذَانُ

كَانَ الْمُسْلِمُونَ -فِي بَادِي الْأَمْرِ- يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ دُونِ نِدَاءٍ لِلصَّلَاةِ، وَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُهَا، وَحِينَ زَادَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ أَصْبَحَ هُنَاكَ احتِياجٌ لِطَرِيقَةٍ لِإِعْلَامِهِمْ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ.

اختيار الأذان



جَرَسٌ



بُوقٌ

تَشَاوَرَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) كَعَادَتِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى يَخْتَارُوا طَرِيقَةً مُنَاسِبَةً لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ وَتَجْمِيعِهِمْ لِإِقَامَتِهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَرَحَ الْجَرَسَ وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَرَحَ الْبُوقَ (وَهُوَ أَدَاةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي تَضَخِيمِ الصَّوْتِ) وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَرَحَ أَنْ يَمُرَّ أَحَدُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَيُنَادِي فَيَقُولُ «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ»؛ لِيَذْكُرَ الْمُسْلِمِينَ بِوَقْتِهَا وَلَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ صَعْبًا عَلَى النَّاسِ، فَاخْتَارُوا أَنْ يَكُونَ إِعْلَامُهُمْ مِنْ خِلَالِ الْجَرَسِ رَغْمَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَمْ يَكُنْ مُسْتَرِيحًا لِذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ (رضي الله عنه) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) يُخْبِرُهُ بِرُؤْيَا رَأَاهَا فِي مَنَامِهِ.



ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ (رضي الله عنه) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَقَالَ لَهُ إِنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلًا أَخْبَرَهُ
بَأَن يُنَادِي عَلَى النَّاسِ لِلصَّلَاةِ بِهَذَا النِّدَاءِ:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ..
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِنَّهَا رُؤْيَا حَقٍّ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبَلِّغَ بِهَا بِلَالًا (رضي الله عنه) لِجَمَالِ صَوْتِهِ
فَأَبْلَغَهُ، فَكَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ (رضي الله عنه) أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)؛ فَاخْتِيارُ الصَّوْتِ الْجَمِيلِ لِنِدَاءِ
الصَّلَاةِ مِنْ سُنَنِ الْأَذَانِ لِيَأْتِيَ الْمُسْلِمُونَ لِلصَّلَاةِ بِقُلُوبٍ خَاشِعَةٍ، وَمِنْ وَفْقِهَا أَصْبَحَ هَذَا النِّدَاءُ
هُوَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا الْإِعْلَانُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ (سُنَنُ ابْنِ مَاجَةَ).



مَعْنَى الْقِبْلَةِ

هِيَ الْاِتِّجَاهُ الثَّابِتُ الَّذِي نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِأَجْسَادِنَا عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ.

اِتِّجَاهُ الْقِبْلَةِ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

فِي بَدَايَةِ فَرَضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَانَتِ الْقِبْلَةُ بِاتِّجَاهِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانِ الْمُشْرِكُونَ قَدْ وَضَعُوا حَوْلَهَا مِائَاتِ الْأَصْنَامِ حَتَّى صَارَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ صَنْمٌ تَعْبُدُهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَرَادَ اللَّهُ (ﷻ) فِي بَدَايَةِ فَرَضِ الصَّلَاةِ أَنْ يَصْرِفَ النَّاسَ عَنِ التَّوَجُّهِ لِلْكَعْبَةِ الْمَلِيئَةِ بِالْأَصْنَامِ.

اسْتِجَابَةُ اللَّهِ (ﷻ) لِرَغْبَةِ رَسُولِهِ (ﷺ)

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) رَغْبَةٌ فِي أَنْ تَكُونَ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ (ﷻ) لِرَغْبَتِهِ بِتَحْوِيلِهَا إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعَامِ الثَّانِي بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَنَزَلَ قَوْلُهُ (ﷻ):

﴿قَدْ زَرَى ثَقَلُ بْنُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ...﴾

(البقرة: ١٤٤)

وَقَدْ سَارَعَ الصَّحَابَةُ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) إِلَى الْاسْتِجَابَةِ لِلْوَحْيِ دُونَ تَأْخُرٍ أَوْ شَكٍّ..
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

إِلَى الشَّامِ: أَيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى



- ✳ يعلل أسباب أن القبلة كانت في اتجاه المسجد الأقصى، ثم تحولت إلى الكعبة المشرفة.
- ✳ يتذكر كيفية اختيار الأذان.
- ✳ يتذكر أسباب تحويل القبلة.

نشاط ١ رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا مِنْ (١) إِلَى (٤):

- تَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ. ☐
- مُشَاوَرَةُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لِأَصْحَابِهِ فِي اخْتِيَارِ طَرِيقَةِ إِعْلَامِ الْمُسْلِمِينَ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ. ☐
- أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِإِلَّا (ﷺ) بِالْأَذَانِ لِنَدَاءِ النَّاسِ لِلصَّلَاةِ. ☐
- ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ (ﷺ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا بِالْأَذَانِ. ☐

نشاط ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- أ كَانَتِ الْقِبْلَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ بِمَكَّةَ مُتَوَجِّهَةً إِلَى: (الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ - الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى - الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ). ☐
- ب أَصْبَحَ هُنَاكَ احتِياجٌ لَطَرِيقَةٍ لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ لـ: (زِيَادَةِ عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ - تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ - غِيَابِ النَّاسِ عَنِ الْمَسْجِدِ). ☐
- ج الَّذِي ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لِيُخْبِرَهُ بِرُؤْيَا رَأَاهَا فِي مَنَامِهِ: (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (ﷺ) - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ (ﷺ) - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (ﷺ)). ☐

نشاط ٣ صَمِّمِ جَدُولًا بِخُطُواتِ الاستِغْدَادِ لِلصَّلَاةِ تُسَاعِدُكَ عَلَى الانْتِظَامِ فِيهَا:

خُطُواتِ الاستِغْدَادِ لِلصَّلَاةِ بِدَايَةِ مَنْ سَمَاعِ الْأَذَانِ حَتَّى إِقَامَتِهَا:

١			٢			٣																	
جَدْوَلُ تَنْظِيمِ الصَّلَاةِ																							
مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ			السَّبْتِ			الأَحَدِ			الإِثْنَيْنِ			الثُّلَاثاءِ			الأَرْبَعاءِ			الخَمِيسِ			الجُمُعَةِ		
أَذَانُ الْفَجْرِ																							
أَذَانُ الظُّهْرِ																							
أَذَانُ الْعَصْرِ																							
أَذَانُ الْمَغْرِبِ																							
أَذَانُ الْعِشَاءِ																							

الأهداف

- نشاط : يحدد كيفية اختيار الأذان.
- نشاط : يستنتج أسباب تحويل القبلة.
- نشاط : يدلل على خطوات الاستعداد للصلاة.

الْغَنِيُّ الشَّاكِرُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه

مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه؟

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ (رضي الله عنهم)، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ عَبْدَ عَمْرٍو، لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسَمَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ.

كَيْفَ أَسْلَمَ؟

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ ثَامِنَ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ الْإِسْلَامَ وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَكَانَ عُمُرُهُ ثَلَاثِينَ عَامًا، ثُمَّ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ اشْتِدَادِ الْإِيذَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ.

قِصَّتُهُ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

أَوَّلُ مَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّهُ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَدْ وَصَلَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْدُؤُوا حَيَاتَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ دُونَ بَيْتٍ أَوْ أَمْوَالٍ لَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْهُمْ غَضَبًا وَهُمْ يَهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ، فَآخَى ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ مِنَ الْأَنْصَارِ (رضي الله عنهما).



وَكَانَ سَعْدُ رَجُلًا كَرِيمًا فَقَالَ: إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي وَأُعْطِيكَ نِصْفَ دَارِي، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَدَارِكَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى السُّوقِ، فَدَلَّهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَلَيْهِ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

اعْتِمَادُهُ عَلَى نَفْسِهِ (ﷺ)

اعْتَمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (ﷺ) عَلَى نَفْسِهِ وَقَرَّرَ أَنْ يَسْعَى لِلْعَمَلِ، فَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ وَبَدَأَ يَتَاجَرُ فِي اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ، فَاشْتَرَى وَبَاعَ وَرَبِحَ إِلَى أَنْ صَارَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ مَالًا وَظَلَّ هَكَذَا فَتْرَةً حَتَّى كَوَّنَ ثَرْوَةً.

كَرَمُهُ وَعَطَاؤُهُ

عَلَى قَدْرِ مَا أَغْنَاهُ (ﷺ) كَانَ يُعْطِي وَيُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (ﷻ)؛ فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ كَرَمًا وَإِنْفَاقًا وَتَوَاضَعًا، فَقَدْ بَاعَ أَرْضًا بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَأَنْفَقَ مَالَهَا عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى قَوْمِهِ وَعَلَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)، حَتَّى لُقِّبَ بِالْغَنِيِّ الشَّاكِرِ.

وَفَاتُهُ

عَاشَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ عَامًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) جَمِيعَ الْغَزَوَاتِ وَتَحَمَّلَ مَعَهُ فَتْرَةَ الْإِيذَاءِ فِي مَكَّةَ، وَشَهِدَ لَهُ (ﷺ) بِأَنَّهُ مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ. (سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)، ثُمَّ تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ عَامَ وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ هِجْرِيًّا وَدُفِنَ فِي الْبَقِيعِ، وَأَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ بِالتَّصَدُّقِ بِكَثِيرٍ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (ﷻ).



الأهداف

- ☆ يحدد كيف اعتمد عبد الرحمن بن عوف (ﷺ) على نفسه.
- ☆ يستنتج مدى عطاء وإنفاق وكرم عبد الرحمن بن عوف (ﷺ).

نشاط ١ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ عَبْدَ عَمْرٍو. ()

ب أَخَى (ﷺ) بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ. ()

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

أ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (ﷺ) مِنْ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ الْإِسْلَامَ.

ب عِنْدَمَا أَخَى (ﷺ) بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ سَعْدٌ: إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ لَكَ وَ..... فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي وَ..... وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى

نشاط ٣ اكَتُبْ بَعْضَ مَسْئُولِيَّاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ وَادْكُرْ كَيْفَ سَتَعْمَلُ بِجَدِّيَّةٍ اقْتِدَاءً بِالصَّحَابِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (ﷺ):



الأهداف

٣٢

نشاط ١: يتذكر مَنْ عبد الرحمن بن عوف (ﷺ).

نشاط ٢: يحلل موقف عبد الرحمن بن عوف (ﷺ) مع سعد بن الربيع (ﷺ).

نشاط ٣: يطبق صفات و أفعال عبد الرحمن بن عوف (ﷺ) في حياته الشخصية.

مُوسَى (عليه السلام) - مُوَاجَهَتُهُ فِرْعَوْنَ

بَعْدَمَا تَلَقَّى مُوسَى (عليه السلام) كَلِمَاتِ رَبِّهِ وَرَأَى مِنْ آيَاتِهِ (سُورَةُ طه: ٢٤) مَا أَطْمَأَنَّ لَهُ فُؤَادُهُ بِأَرْضِ سَيْنَاءَ، تَوَجَّهَ مَعَ أَخِيهِ - هَارُونَ - إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ مِصْرَ وَمَلِكِهَا وَمَدَّعَى الْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَرْضِهَا.

مُوَاجَهَةُ غَيْرِ مُتَوَقَّعَةٍ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ

وَاجَهَ رَسُولًا رَبِّ الْعَالَمِينَ - مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فِرْعَوْنَ فِي ثَبَاتٍ وَيَقِينٍ مِنَ اللَّهِ (سُورَةُ طه: ٢٤) الَّذِي قَالَ لَهُمَا:

... لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى

طه: ٤٦

لَكِنْ رَبُّمَا ذُهِلَ فِرْعَوْنَ مِنْ رُؤْيَا مُوسَى (عليه السلام) فِي قَصْرِهِ بَعْدَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كُلِّهَا وَلَرُبَّمَا كَانَ فِرْعَوْنَ أَكْثَرَ ذُهُولًا حِينَ عَرَفَ أَنَّ مُوسَى وَهَارُونَ (عليهما السلام) يَحْمِلَانِ لَهُ رِسَالَةً مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ رَغْبَةً فِي هِدَايَتِهِ وَتَحْرِيرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَجَبْرُوتِهِ:

... إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦) أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

الشُّعْرَاءُ: ١٦، ١٧

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ اسْتَكْبَرَ وَتَسَاءَلَ سَاخِرًا:

... وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

الشُّعْرَاءُ: ٢٣

فَأَجَابَهُ مُوسَى (عليه السلام) بِدَلِيلٍ مَنْطِقِيٍّ لَا يُنْكِرُهُ عَاقِلٌ:

قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ...

الشُّعْرَاءُ: ٢٤

الأهداف

☆ يتعرف معية الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) وحفظه.

☆ يدلل على آيات قدرة الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) وعجز فرعون.

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ أَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لِلْحَقِّ الَّذِي بَيْنَهُ لَهُ مُوسَى بِوُضُوحٍ، وَاتَّهَمَهُ بِالْجُنُونِ (حَاشَاكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):

﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾

(الشَّعْرَاءُ: ٢٧)

إِلَّا أَنْ مُوسَى (عليه السلام) لَمْ يَلْتَفِتْ لادِّعَاءِ فِرْعَوْنَ وَتَابَعَ تَعْرِيفَهُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ:

﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(الشَّعْرَاءُ: ٢٨)

فَاسْتَشَاطَ فِرْعَوْنَ غَضَبًا مِنْ إِصْرَارِهِ وَقُوَّةِ حُجَّتِهِ؛ فَتَحَوَّلَ مِنَ السُّخْرِيَّةِ وَالطَّعْنِ فِيهِ (عليه السلام) إِلَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ بِالْعِقَابِ إِنْ لَمْ يَتْرُكْ مُوسَى عِبَادَةَ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ):

﴿قَالَ لَنْ أَخَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾

(الشَّعْرَاءُ: ٢٩)

أَثَرُ تَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى (عليه السلام)

لَمْ يَخْشَ مُوسَى (عليه السلام) مِنْ تَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ لِكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَ لَهُ أَنَّ رَسُولَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ) حَقًّا؛ فَانْتَقَلَ (عليه السلام) مِنَ الدَّلِيلِ الْعَقْلِيِّ إِلَى الدَّلِيلِ الْحِسِّيِّ الَّذِي يَرَاهُ الْجَمِيعُ وَلَا يَقْبَلُ الْعِنَادَ وَالْإِنْكَارَ، قَالَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ):

﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾

(الشَّعْرَاءُ: ٣٢)

فَارْتَعَبَ فِرْعَوْنُ رُعبًا شَدِيدًا مِنْ رُؤْيَا هَذَا الثُّعْبَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّمَا دُهِشَ مِنْ يَدِ مُوسَى (عليه السلام) الَّتِي صَارَتْ مُنِيرَةً مُتَلألِنَةً كَالْكَوَكِبِ، وَرَغَمَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَادَى فِرْعَوْنُ فِي عِنَادِهِ وَكِبْرِهِ وَادَّعى أَنَّ مُوسَى سَاحِرٌ حَاشَاهُ (عليه السلام)، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ أَتْبَاعِهِ أَنْ يُشِيرُوا عَلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَلَوْ كَانَ فِرْعَوْنُ إِلَهًا حَقًّا لَمَا تَحَيَّرَ أَوْ احْتَاجَ لِمَشُورَةِ أَحَدٍ، قَالَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ):

﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۖ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾

الشعراء: ٣٤، ٣٥

رَأْيُ الْمَلَأِ

أَشَارَ أَتْبَاعُ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَجْمَعَ السَّحَرَةُ الْمَهَرَّةُ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ؛ لِتُقَامَ مُوَاجَهَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ (عليه السلام) فَتُنْكَشَفَ الْحَقِيقَةُ أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَدَّدَ مَوْعِدَ اللِّقَاءِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ الزَّيْنَةِ، وَهُوَ يَوْمٌ اعْتَادَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ الْاجْتِمَاعَ وَالْإِحْتِفَالَ كُلَّ عَامٍ، لَكِنَّهُ سَيَكُونُ احْتِفَالًا مُخْتَلِفًا هَذِهِ الْمَرَّةَ؛ فَسَيَشْهَدُ مُنَافَسَةً كُبْرَى عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، يَظْهَرُ بَعْدَهَا الْحَقُّ وَيَهْزُمُ فِي حِينِهَا الْبَاطِلُ.





نشاط ١ رتّب تتابع أحداث قصّة موسى (عليه السلام) كما تعلّمتها:

اجتماع سحرة فرعون يوم الزينة.

ذهاب موسى وهارون (عليهما السلام) إلى قصر فرعون.

تلقي موسى (عليه السلام) الوحي من ربه بأرض سيناء.

مواجهة موسى (عليه السلام) فرعون.

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات التالية:

أ استجاب فرعون للمنطق ولحجج موسى (عليه السلام). ()

ب الإله الحق لا يمكن أن يخاف أو يدهش أو يعجز عن فعل أي شيء. ()

ج آمن أتباع فرعون بدعوة موسى (عليه السلام). ()

د المتكبر لا يدعن للحق عادةً. ()

نشاط ٣ اذكر معجزتي موسى (عليه السلام) لفرعون:

أ

ب

نشاط ٤ استخراج من الدرس صفتين من صفات الله (تعالى):

أ

ب

الأهداف

٣٦

نشاط ١: يرتب أحداث هذا الجزء من قصة موسى (عليه السلام).

نشاط ٢: يستنتج التأثير السلبي لصفة الكبر في الإنسان ويحدد بعض الصفات اللازمة للإله الحق.

نشاط ٣: يحدد معجزتين من معجزات موسى (عليه السلام).

نشاط ٤: يستنبط صفتين من صفات الله (تعالى).

صَوْمُ رَمَضَانَ - شُرُوطُ وَجُوبِهِ وَفَرَائِضُهُ وَسُنَنُهُ

شَهْرُ رَمَضَانَ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ؛ فَقَدْ أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَفُرِضَ فِيهِ الصَّوْمُ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷺ):

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

البقرة: ١٨٥

وَصَوْمُ رَمَضَانَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ (ﷻ) الصَّوْمَ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

البقرة: ١٨٣

مَعْنَى الصَّوْمِ

الصَّوْمُ هُوَ: الْامْتِنَاعُ

صَوْمُ رَمَضَانَ هُوَ: الْامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ -وغيرهما من المفطرات- مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى غُرُوبِهَا؛ عِبَادَةً لِلَّهِ (ﷻ).

شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّوْمِ

الصَّوْمُ وَاجِبٌ عَلَى:

- ★ **الْمُسْلِمُ:** الَّذِي صَدَّقَ بِاللَّهِ (ﷻ) وَرَسُولِهِ (ﷺ).
- ★ **الْعَاقِلُ:** وَهُوَ سَلِيمُ الْعَقْلِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ الْإِدْرَاكَ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ.
- ★ **الْبَالِغُ:** الَّذِي وَصَلَ لِمَرْحَلَةِ عُمُرِيَّةٍ اكْتَمَلَ فِيهَا الْعَقْلُ وَنَضَجَ الْجَسَدُ.
- ★ **الْقَادِرُ:** الَّذِي يَسْتَطِيعُ آدَاءَ فَرِيضَةِ الصَّوْمِ دُونَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَيُّ ضَرَرٍ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿... فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

البقرة: ١٨٤

الأهداف

- ★ يتعرف معنى الصوم.
- ★ يحدد شروط وجوب الصوم.

فَرَائِضُ الصَّوْمِ

هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِهَا الصَّائِمُ؛ حَتَّى يَكُونَ صَوْمُهُ صَحِيحًا وَهِيَ:

★ **النِّيَّةُ:** قَصْدُ الصَّوْمِ وَالْعَزْمُ عَلَى فِعْلِهِ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ.

★ **الامْتِنَاعُ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ:** كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى غُرُوبِهَا؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى الْيَلِ ...»

البقرة: ١٨٧

سُنَنُ الصَّوْمِ

هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُومَ بِهَا الصَّائِمُ وَلَا يُؤَثِّرُ عَدَمُ فِعْلِهَا عَلَى صِحَّةِ صَوْمِهِ، وَمِنْهَا:

★ **تَعْجِيلُ الْفِطْرِ:** بَعْدَ التَّكْدُّ مِنْ دُخُولِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

★ **تَأْخِيرُ السَّحُورِ:** عِنْدَ الْإِسْتِطَاعَةِ حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ أَذَانِ الْفَجْرِ كَمَا قَالَ (ﷺ):

«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا أَخَرُوا السَّحُورَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ

فَضَائِلُ الصَّوْمِ

الصَّوْمُ عِبَادَةٌ لَهَا فَضْلٌ كَبِيرٌ وَثَوَابٌ عَظِيمٌ وَلَمْ يُطْلَعْنا اللَّهُ (ﷻ) عَلَى قَدْرِهِ مِنْ فَرْطِ عِظَمِهِ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ:

«كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ...». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

مِنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ:

- ★ أَنَّهُ عِبَادَةٌ خَاصَّةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ؛ فَلَا أَحَدَ يَطَّلِعُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَبْدِ لِصَوْمِهِ إِلَّا اللَّهُ (ﷻ).
- ★ تَهْذِيبُ النَّفْسِ عَنْ طَرِيقِ تَحَكُّمِ الْإِنْسَانِ فِي رَغَبَاتِهِ؛ مِنْ أَكْلِ وَشَرْبٍ وَغَيْرِهِمَا طَوَالَ فِتْرَةِ الصَّوْمِ.
- ★ الصَّوْمُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ★ الصَّوْمُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ (ﷻ) صَاحِبَهَا بِالْمَغْفِرَةِ.
- ★ أَنَّهُ يُذَكِّرُ الصَّائِمِينَ بِالْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ بِالْمُحْتَاجِينَ.

الأهداف

٣٨

★ يتعرف فرائض الصوم وبعض سننه.

★ يفهم بعض فضائل الصوم.

نشاط ١ أكمل الجمل التالية:

(المُفْطِرَات - عِبَادَةٌ - الامْتِنَاعُ - رَمَضانَ)

صَوْمٌ أ هُوَ ب عَنِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ ج مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى
غُرُوبِهَا؛ د لِلَّهِ (سُبْحَانَهُ).

نشاط ٢ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- أ من فَرَائِضِ الصَّوْمِ النِّيَّةُ. ()
- ب من سُنَنِ الصَّوْمِ الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. ()
- ج فَرَائِضُ الصَّوْمِ هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي يَصِحُّ بِهَا. ()
- د تَأْخِيرُ الْفِطْرِ مِنْ مُسْتَحَبَّاتِ الصَّوْمِ. ()

نشاط ٣ حَدِّدْ شَرْطَيْنِ مِنْ شُرُوطِ وَجُوبِ الصَّوْمِ:

أ

ب

استنتج كيف يُمكن أن تُساعدَكَ عِبَادَةُ الصَّوْمِ فِي تَعَلُّمِ
الصَّبْرِ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِكَ فِي هَوَايَتِكَ الْمُفْضَلَةِ:

الأهداف

نشاط ١: يتعرف معنى الصوم.

نشاط ٢: يحدد شروط وجوب الصوم.

نشاط ٣: يتعرف فرائض الصوم وبعض سننه الشريفة.

نشاط ٤: يطبق بعض فضائل الصوم في حياته.

صَوْمُ رَمَضَانَ - الْأَعْذَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْفِطْرِ وَمُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (ﷻ) أَنْ فَرَضَ الصَّوْمَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى أدَائِهِ، وَأَبَاحَ الْفِطْرَ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛
لأَعْذَارٍ مُحَدَّدَةٍ وَصَحَّهَا اللَّهُ (ﷻ)، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

... وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ...

(البقرة: ١٨٥)

الأَعْذَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْفِطْرِ

- ١ **الْمَرَضُ:** يُمَكِّنُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَفْطُرَ فِي رَمَضَانَ إِذَا كَانَ صَوْمُهُ سَيُؤَدِّي إِلَى:
 - ★ تَأَخُّرِ الشِّفَاءِ.
 - ★ شِدَّةِ الْمَرَضِ.
 - ★ الْهَلَاكِ.
- ٢ **السَّفَرُ:** لِمَسَافَةٍ لَا تَقِلُّ عَنْ ٨٣,٥ كِيلُومِثْرٍ.
- ٣ **الْعَجْزُ عَنِ الصَّوْمِ:** لِلضَّعْفِ وَكِبَرِ السِّنِّ؛ لِقَوْلِهِ (ﷻ):

... وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ...

(البقرة: ١٨٤)

يُطِيقُونَهُ: أَيُّ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَوْمَهُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ كَبِيرَةٍ

- ٤ **الْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ:** يُمَكِّنُهُمَا أَنْ تَفْطُرَا فِي رَمَضَانَ إِذَا كَانَ فِي صَوْمِ كُلِّ مِنْهُمَا ضَرَرٌ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى طِفْلِهَا.

مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

- كُلُّ مَا يَقُومُ بِهِ الصَّائِمُ - فِي نَهَارِ رَمَضَانَ - وَيُبْطِلُ صِحَّةَ صَوْمِهِ، مِثْلُ:
- ★ كُلُّ مَا وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ عَمْدًا؛ كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالِدَّوَاءِ وَغَيْرِهَا.
 - ★ الْقِيءُ الْعَمْدُ؛ لِقَوْلِهِ (ﷻ):

«... وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَامِدًا فَلْيَقُضِ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

قَضَاءُ أَيَّامِ رَمَضَانَ الْفَائِتَةِ

لَأَنَّ صَوْمَ رَمَضَانَ فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَوَافَرَتْ فِيهِ شُرُوطٌ وَجُوبُهُ، فَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا لِعُذْرٍ أَوْ لِفَسَادِ صَوْمٍ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

البقرة: ١٨٥

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

هُنَاكَ أُمُورٌ إِذَا قَامَ بِهَا الصَّائِمُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ لَا تُبْطِلُ صَوْمَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءُ يَوْمِهِ، وَمِنْهَا:

- ★ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ نَاسِيًا وَعَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

- ★ اسْتِخْدَامُ فُرْشَةٍ وَمَعْجُونِ الْأَسْنَانِ؛ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْجَوْفِ.
- ★ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ مُبَالَغَةٍ؛ حَتَّى لَا يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى الْجَوْفِ.
- ★ الْقِيءُ غَيْرُ الْمُتَعَمَّدِ.

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ لَكِنْ يُؤَثِّرُ عَلَى ثَوَابِهِ

إِذَا ارْتَكَبَ الصَّائِمُ الْمَعَاصِيَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ كَالسُّخْرِيَةِ وَالْغَيْبَةِ وَالنِّمِيمَةِ وَإِيْدَاءِ الْآخَرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُفْسِدُ صَوْمَهُ، لَكِنْ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَلَّلَ مِنْ ثَوَابِ الصَّوْمِ الَّذِي يُحْصِلُهُ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ...». سَنَّ ابْنُ مَاجَةَ

لِذَا فَالْأَفْضَلُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَعَوَّدَ عَلَى اجْتِنَابِ الْمَعَاصِيَ فِي رَمَضَانَ، كَمَا يَمْتَنِعُ عَنِ الْمُفْطَرَاتِ فِي نَهَارِهِ.

نشاط ١ اختَرِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ثَلَاثَةَ أَعْدَارٍ مُبِيحَةٍ لِلْفِطْرِ:

(السَّفَرُ - عَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الصَّوْمِ - المَرَضُ - كِبَرُ السِّنِّ)

أ

ب

ج

نشاط ٢ صَلِّ بَيْنَ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ وَمَا لَا يُفْسِدُهُ:

الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ مُتَعَمِّدًا.

الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْوُضُوءِ.

الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ نَاسِيًا.

مَا لَا يُفْسِدُ
الصَّوْمَ

مَا يُفْسِدُ
الصَّوْمَ

الْقَيْءُ الْعَمْدُ.

اسْتِخْدَامُ فُرْشَةٍ وَمَعْجُونِ الْأَسْنَانِ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ شَيْءٌ إِلَى الْجَوْفِ.

نشاط ٣ أَجْرِ بَحْثًا يُوَضِّحُ فَوَائِدَ الصَّوْمِ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ:

الأهداف

٤٢

نشاط ١: يحدد ثلاثة أَعْدَارٍ مُبِيحَةٍ لِلْفِطْرِ. نشاط ٢: يحدد ما يفسد وما لا يفسد الصوم.

نشاط ٣: يذكر الإجراء الذي يجب القيام به عند إفطار الصائم ليوم من رمضان لَعُذْرٍ أَوْ لِفْسَادِ صَوْمٍ.

زَكَاةُ الْفِطْرِ

يَحْتَفِلُ الصَّائِمُونَ بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِاسْتِقْبَالِ عِيدِ الْفِطْرِ الْمُبَارَكِ، وَكَيْ يَفْرَحَ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ بِيَوْمِ الْعِيدِ شَرَعَ اللَّهُ (ﷻ) زَكَاةَ الْفِطْرِ حَتَّى تُغْنِيَ غَيْرَ الْقَادِرِينَ مِنَ الْفُقَرَاءِ عَنِ السُّؤَالِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَمَا قَالَ (ﷺ): «أَغْنُوهُمْ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ».

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ

كَمَا أَنَّهَا تَكْفِّرُ ذُنُوبَ الصَّائِمِينَ فِي أَثْنَاءِ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ.

مَعْنَاهَا

هِيَ أَحَدُ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمْتَلِكُ مَا يَكْفِيهِ مِنْ طَعَامٍ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمِهِ، وَيَجُوزُ دَفْعُهَا بِدَايَةِ مَنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ؛ لِمَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا):

«فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

★ يُقَدَّرُ الصَّاعُ بِحَوَالِي ٢,٠٣٥ كجم تقريبًا.

قَدْرُهَا

تُخْرَجُ بِقَدْرِ صَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ الْأَسَاسِيِّ لِلنَّاسِ فِي بَلَدِهِمْ؛ كَالْتَمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْأَرْزِ أَوْ غَيْرِهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ نَقُودًا بِمَا يُوَازِي قِيمَةَ هَذَا الطَّعَامِ.

وَيَخْتَلِفُ قَدْرُهَا مِنْ شَخْصٍ لآخرَ وَفَقَّ قُدْرَتِهِ الْمَادِّيَّةِ، فَمَنْ كَانَ:

- ١ **مُعْسِرًا:** أَيَّ أَنْ قُدْرَتَهُ الْمَادِّيَّةَ مَحْدُودَةً، يُمْكِنُ أَنْ يُخْرَجَ الزَّكَاةُ عَلَى الْقَمْحِ أَوْ مَا يُسَاوِي قِيمَتَهُ نَقُودًا.
- ٢ **مُتَوَسِّطَ الْحَالِ:** يُمْكِنُ أَنْ يُخْرَجَ الزَّكَاةُ عَلَى الْأَرْزِ - وَهُوَ أَغْلَى قَلِيلًا مِنَ الْقَمْحِ - أَوْ مَا يُسَاوِي قِيمَتَهُ نَقُودًا.
- ٣ **مُوسِرًا:** أَيَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَهَا عَلَى الرَّيِّبِ - مَثَلًا - أَوْ مَا يُسَاوِي قِيمَتَهُ نَقُودًا.

الأهداف

★ يتعرف معنى زكاة الفطر وقدرها ومصارفها.

تُدْفَعُ زَكَاةُ الْفِطْرِ لِمَصَارِفِ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُؤُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴾

التَّوْبَةُ: ٦٠

وَمِنْهُمْ:

- ١ **الْفَقِيرُ:** وَهُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الْأَسَاسِيَّةَ.
 - ٢ **الْمَسْكِينُ:** وَهُوَ مَنْ لَدَيْهِ مَا لَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَالِ.
 - ٣ **الْعَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ:** الْمُشْتَغِلُونَ فِي جَمْعِ الزَّكَاةِ.
 - ٤ **الْغَارِمُونَ:** وَهُمْ أَصْحَابُ الدُّيُونِ الَّتِي حَانَ وَقْتُ أَدَائِهَا.
 - ٥ **ابْنُ السَّبِيلِ:** وَهُوَ الْمُغْتَرِبُ عَنْ وَطَنِهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَيْهِ.
- وَيُمْكِنُ أَنْ تُدْفَعَ لِتَوَعٍ وَاحِدٍ مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ أَوْ تُقَسَّمُ عَلَى عَدَدٍ مِنْهَا.



نشاط ١ صُغْ عَلَامة (✓) أَوْ عَلَامة (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- أ زَكَاةُ الْفِطْرِ تُغْنِي الْفُقَرَاءَ عَنِ السُّؤَالِ يَوْمَ الْعِيدِ. ()
- ب زَكَاةُ الْفِطْرِ لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. ()
- ج تُخْرَجُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ. ()

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:

(الطَّعَامُ - نُقُودًا - التَّمَرُ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْأُرْزُ أَوْ غَيْرِهَا - صَاعٍ)

- تُخْرَجُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِقَدْرِ مِنْ (ب)
- الْأَسَاسِيُّ لِلنَّاسِ فِي بَلَدِهِمْ كَ (ج) وَيُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ
- بِمَا يُوَازِي قِيَمَةَ هَذَا الطَّعَامِ. (د)

نشاط ٣ اذْكُرْ أَرْبَعَةَ مَصَارِفَ لَزَكَاةِ الْفِطْرِ مَعَ تَغْرِيفٍ كُلٍّ مِنْهَا:

- أ ()
- ب ()
- ج ()
- د ()



الأهداف

- نشاط ١: يحدد إحدى الحكم الربانية من تشريع زكاة الفطر على المسلمين وميقات إخراجها.
- نشاط ٢: يحدد قدر زكاة الفطر وصور إخراجها.
- نشاط ٣: يستنتج كيف يمكن لزكاة الفطر أن تساعد على حسن التعايش بين أفراد المجتمع الواحد.

العَقِيدَةُ

نشاط ١ أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:

الرَّحْمَةُ - خَفِيفًا - الْأَخْلَاقِ - قَوِيًّا - الْجُمُعَةِ - قَوْلٍ - السُّوءِ - الْمُخْطِئِ - فِعْلٍ - الْعِيدَيْنِ - تَقْرِيرٍ -
سَاكِنًا - الْمُعَامَلَاتِ - مُشَدَّدًا - ذَنْبُهُ

- أ تَطْلُقُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى كُلِّ مَا تَمَّ نَقْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنْ أَوْ أَوْ
أَغْلَبَهَا فِي وَ بَيْنَ النَّاسِ.
- ب مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ (ﷻ) بِنَا قُبُولِهِ (ﷻ) تَوْبَةً مَهْمَا عَظُمَ
- ج سُورَةُ «الْأَعْلَى» كَانَتْ مِنَ السُّورِ الْمُحَبَّبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، وَكَانَ يُصَلِّي بِهَا صَلَاةً وَ
- د الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى يَكُونُ صَوْتُهَا وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ أَوْ
أَمَّا الْقَلْقَلَةُ الصُّغْرَى فَيَكُونُ صَوْتُهَا وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ صَعِّعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ عِلَامَةً (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- أ عَلَّمَ الرَّسُولُ (ﷺ) أَصْحَابَهُ التَّعَامُلَ مَعَ الْأَوْبَةِ وَالْأَخْذَ بِأَسْبَابِ الْوَقَايَةِ بِالِابْتِعَادِ عَنِ مَنَاطِقِ الْوَبَاءِ
وَالدُّعَاءِ لِلنَّفْسِ بِالشُّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ.
- ب كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (ﷺ) مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ تَاسِعَ مُسْلِمٍ.
- ج أَصْبَحَتِ الْكَعْبَةُ الشَّرِيفَةُ قِبْلَةً الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بِدَايَةِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ.
- د اسْتَكْبَرَ فِرْعَوْنُ مِنْ دَعْوَةِ مُوسَى (عليه السلام) لِعِبَادَةِ اللَّهِ (ﷻ) الْوَاحِدِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْعِبَادَاتُ

نشاط ٣ صَلِّ الْجُمْلَةَ بِالْعُمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهَا فِي (ب):

- أ النِّيَّةُ
- ١ قَرَأْتُ الصَّوْمَ
- ٢ تَأْخِيرُ السَّحُورِ لِيَكُونَ قَرِيبًا مِنْ أَذَانِ الْفَجْرِ
- ٣ تَعْجِيلُ الْفِطْرِ بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ
- ٤ الْامْتِنَاعُ عَنِ الْمُفْطَرَاتِ
- ب سُنَنُ الصَّوْمِ

النموذج الثاني

العقيدة

نشاط ١ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل التالية:

- أرسل الله (ﷺ) سيدنا محمدًا (ﷺ) حتى يبين للناس بشكل عملي ما جاء في القرآن الكريم من أوامر ونواه وأخلاق.
- من مظاهر رافة الله (ﷻ) بنا إلقاءه المحبة والرفقة في قلوب أحبائنا.
- التقرير هو موافقة النبي (ﷺ) على قول أو فعل قام به أحد الصحابة أو علم به ولم يعترض عليه.
- أحرف القلقة ستة، هي: «القاف، الجيم، الطاء، الراء، الدال، الباء».

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ رتب أحداث بداية الصلاة مع الرسول (ﷺ) في (المدينة المنورة):

- تشاور رسول الله (ﷺ) لإعلام الناس بوقت الصلاة، فمنهم من اقترح الجرس أو البوق أو أن ينادي أحدهم: «الصلاة الصلاة».
- رأى في منامه رجلًا ينادي على الناس للصلاة بهذا النداء: "الله أكبر الله أكبر.. الله أكبر الله أكبر.
- في البداية كان المسلمون يذهبون إلى المسجد دون نداء للصلاة.
- ومن وقتها أصبح هذا النداء (الأذان) هو الوسيلة التي يتم بها الإعلان عن وقت الصلاة.
- ثم أخبر عبد الله بن زيد (رضي الله عنه) الرسول الكريم (ﷺ) برؤيا رآها في منامه.
- فكان بلال بن رباح (رضي الله عنه) أول مؤذن لرسول الله (ﷺ).

العبادات

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ما يفسد الصوم في نهار شهر رمضان (القيء العمد - استخدام فرشاة الأسنان والمعجون - المضمضة والاستنشاق).
- من الأعذار المبيحة للفطر (عدم الرغبة في الصوم - السفر - المذاكرة).
- زكاة الفطر واجبة على المسلمين وتقدر بصاع من الطعام الأساسي؛ (لإطعام شهر رمضان بأكمله - لإطعام ليلة العيد ويومه - لإطعام أسبوعين في شهر رمضان).
- من سنن الصوم (النية - تعجيل الفطر بعد سماع الأذان - الامتناع عن الطعام والشراب).
- يعد السفر من الأعذار المبيحة للفطر لمسافة لا تقل عن (٨٣,٥ كيلومتر - ٥٨,٣ كيلومتر - ٣٥,٨ كيلومتر).

الأهداف

يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الثالث.

مَشْرُوعُ الْمَحَوِرِ الثَّالِثِ

تَصْمِيمُ كُتَيْبٍ عُنْوَانُهُ "عُظَمَاءُ حَوْلَ الرَّسُولِ (ﷺ)" ، مَعَ رِبْطِ الشَّخْصِيَّاتِ بِالْقِيَمِ الَّتِي تَمَّ دِرَاسَتُهَا وَهِيَ:
الْإِتْقَانُ وَالْعَدْلُ وَالشَّجَاعَةُ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالْمَشْرُوعِ: اخْتَرْ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالْمَشْرُوعِ.

الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى - مَرْحَلَةُ الْبَحْثِ وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ

نشاط ١

- ★ اسْتَخْرَاجُ الشَّخْصِيَّاتِ مِنَ الدَّرُوسِ الْخَاصَّةِ بِالْمَحَوِرِ وَهَمَّا دَرَسَا «الرَّسُولَ (ﷺ) فِي الْمَدِينَةِ» وَدَرَسُ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه)».
- ★ اسْتَخْرَاجُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَهَارَاتِ الْحَيَاتِيَّةِ (إِدَارَةِ الذَّاتِ وَالصُّمُودِ) وَقِيَمَتِي الْإِتْقَانِ وَالْعَدْلِ اللَّتَيْنِ تَدْعِمَانِ الْمَهَارَاتِ الْحَيَاتِيَّةِ (التَّوَاصُلِ) وَقِيَمَةِ الشَّجَاعَةِ.

نشاط ٢

- ★ مُنَاقَشَةُ أَهْمِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقِيَمِ فِي الْمُجْتَمَعِ.
- ★ مُنَاقَشَةُ عَوَاقِبِ عَدَمِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقِيَمِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ - مَرْحَلَةُ تَدْعِيمِ الْمَعْلُومَاتِ بِالْأُمَثِلَةِ الْمُصَوَّرَةِ وَالْمَكْتُوبَةِ

نشاط ٣

- مَعْرِفَةُ الشَّخْصِيَّاتِ الْبَارِزَةِ وَأَثَرِهَا عَلَى رَفْعِ رَايَةِ الْإِسْلَامِ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ.. دَعِّمْ بَحْثَكَ بِرِسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ/بِأَدَلَّةٍ.

الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْظِيقِ وَالتَّنْفِيزِ

نشاط ٤

- تَقْسِيمُ الْمَهَامِ عَلَى الْمَجْمُوعَاتِ.

الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ الْعَرْضِ

نشاط ٥

- دَعْوَةُ الْفُصُولِ الْأُخْرَى - مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْعُمَرِيَّةِ نَفْسِهَا - لِعَرْضِ بَحْثِ عُظَمَاءِ حَوْلَ الرَّسُولِ (ﷺ) وَالْقِيَمِ وَالدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ.

الأهداف

٤٨

★ يوضح مدى أهمية معرفة الشخصيات العظيمة الذين أسهموا في رفع راية الإسلام عاليًا، وكذلك تطبيق قيم تدعم المهارات الحياتية (إدارة الذات والصمود) وقيمتي الإتيقان والعدل اللتين تدعمان المهارات الحياتية (التواصل) وقيمة الشجاعة من خلال ما درسه التلاميذ في (السنة النبوية الشريفة).

المَحَوْرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تَجَاةَ نَفْسِي وَعَالَمِي



الْإِنْسَانُ وَالْبِيئَةُ (١)

يَسِّرَ اللَّهُ (ﷻ) لِلْإِنْسَانِ حَيَاتَهُ فِي الْأَرْضِ فَخَلَقَ لَهُ بَيْئَةً كَامِلَةً، فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ: مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَهَوَاءٍ وَدَوَابٍّ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا.....﴾
البقرة: ٢٩

وَفِي هَذِهِ الْبَيْئَةِ الْمَلَائِمَةُ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ تَتَيَسَّرُ مَعِيشَتُهُ، وَيَسْتَطِيعُ عِبَادَةَ اللَّهِ (تَعَالَى) وَمَحَبَّتَهُ وَالْعَمَلَ عَلَى إِعْمَارِ الْأَرْضِ.

عَلَاقَةُ الْإِنْسَانِ بِالْبِيئَةِ



تَتَضَحُّ عِلَاقَةُ الْإِنْسَانِ بِالْبِيئَةِ فِيمَا يَلِي:

- ◆ تَسْخِيرُ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبِيئَةِ.
- ◆ تَسْخِيرُ كُلِّ مَا فِي الْبِيئَةِ لِحَدْمَةِ الْإِنْسَانِ.
- ◆ تَسْخِيرُ الْبِيئَةِ دَلِيلٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ (ﷻ).
- ◆ تَسْخِيرُ الْإِنْسَانِ لِحِمَايَةِ الْبِيئَةِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهَا.

تَسْخِيرُ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبِيئَةِ

هُنَاكَ ارْتِبَاطٌ وَأَلْفَةٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ كَائِنَاتٍ، فَكُلُّهَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ (ﷻ) وَصُنْعِهِ وَالْكُلُّ يُسَبِّحُ لَهُ (حَمْدًا)، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ.....﴾
الإشراء: ٤٤

لِذَلِكَ فَالْمُسْلِمُ يَحْتَرِمُ كُلَّ مَا حَوْلَهُ وَيَرَى أَنَّ اللَّهَ (ﷻ) خَلَقَهُ لِيُؤَدِّيَ دَوْرًا فِي الْحِفَافِ عَلَى هَذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ.

تَسْخِيرُ كُلِّ مَا فِي الْبَيْئَةِ لِيُخْدَمَ الْإِنْسَانُ

وَدَوْرُ كُلِّ مَا فِي الْبَيْئَةِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ أَنْ تَخْدُمَ الْإِنْسَانَ وَتُيسِّرَ حَيَاتَهُ فِيهَا، قَالَهُ (ﷻ) سَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الْجَاثِيَةُ: ١٣

فَالهَوَاءُ بِمَا فِيهِ مِنْ أَكْسِجِينٍ لِضَمَانِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَالتُّرْبَةُ وَمَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنٍ لِنَفْعِ الْبَشَرِيَّةِ، وَالْبَحْرُ بِمَا فِيهِ مِنْ ثَرَوَاتٍ غَنِيَّةٍ؛ هَذَا كُلُّهُ مُسَخَّرٌ لِلْإِنْسَانِ.

تَسْخِيرُ الْبَيْئَةِ دَلِيلٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ (ﷻ)

كَمَا يَسْتَدِلُّ الْإِنْسَانُ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ (ﷻ) وَطَلَاقَةً قُدْرَتِهِ بِالنَّظَرِ وَالتَّدَبُّرِ فِيمَا حَوْلَهُ مِنْ كَائِنَاتٍ وَمَخْلُوقَاتٍ، قَالَ (ﷻ):

﴿سُرِّيهِمْ ءَايَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ.....﴾

فُصِّلَتْ: ٥٣

قَالَ (ﷻ):

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ (١٨)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۖ (٢٠)﴾

الْغَاشِيَةُ: ١٧-٢٠

الأهداف

★ يحدد أهمية البيئة في الحياة ودور الإنسان في الأرض.

تَسْخِيرُ الْإِنْسَانِ لِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهَا

وَلِلْإِنْسَانِ دَوْرٌ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَقَدْ مَيَّرَهُ اللَّهُ (جَلَّالَهُ) عَنْ بَقِيَّةِ الْمَخْلُوقَاتِ بِالْعَقْلِ وَجَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿..... إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.....﴾
البقرة: ٣٠

وَالْخِلَافَةُ تَعْنِي الْمَسْئُولِيَّةَ وَالتَّكْلِيفَ بِالْحِفَاطِ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَتَنْمِيَّةَ بَيْئَتِهِ الَّتِي خُلِقَتْ لِيُخْدَمَتِهِ، وَأَمَرَهُ (ﷻ) بِعِمَارَةِ الْأَرْضِ لَا بِتَخْرِيبِهَا، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا.....﴾
هود: ٦١

لِذَلِكَ يَرَى الْمُسْلِمُ أَنَّ فِي حِفَاطِهِ عَلَى بَيْئَتِهِ وَتَنْمِيَّتِهَا طَاعَةً وَعِبَادَةً لِلَّهِ (ﷻ) الَّذِي أَمَرَهُ بِإِعْمَارِ الْأَرْضِ وَنَهَاهُ عَنِ الْإِفْسَادِ فِيهَا؛ كَايْدَاءِ الْحَيَوَانِ أَوْ تَلْوِثِ الْهَوَاءِ أَوْ إِهْلَاكِ النَّبَاتِ أَوْ الْإِسْرَافِ فِي اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾
القصاص: ٧٧



نشاط ١ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- أ الإنسانُ جُزءٌ مِنَ البيئَةِ. ()
- ب لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ) دَوْرٌ فِي الحَيَاةِ. ()
- ج يَحِقُّ لِلإنْسَانِ أَنْ يَتَعَدَّى عَلَى الحَيَوَانَ وَيُؤْذِيَهُ. ()
- د خِلَافَةُ الإنسانِ فِي الأَرْضِ تَعْنِي أَنَّهُ مَسْئُولٌ عَنِ الحِفَاظِ عَلَيْهَا. ()



نشاط ٢ اذْكُرْ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ تُؤَكِّدُ صَرُورَةَ الاهتمامِ بالأَرْضِ:

.....

.....

.....

ذَهَبْتُ مَعَ زُمَلَائِكَ لِأَخَذِي الحَدَائِقِ وَأَلْقَى أَحَدُهُمْ غُلْبَةً العَصِيرِ الفَارِغَةَ عَلَى الأَرْضِ، وَحِينَ نَصَحْتُهُ بِلُطْفٍ بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَلَّا نَزِمِي الأَشْيَاءَ فِيهِ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِدِ المَكَانَ المُخَصَّصَ لِإِلْقَاءِ القُمَّامَةِ.

نشاط ٣

ج مَا التَّصَرُّفُ الَّذِي
كَانَ يَجِبُ أَنْ
يَفْعَلَهُ؟

.....

.....

.....

ب هَلْ تَوَثَّرَ هَذِهِ
الْعُلْبَةُ فِي الحَدِيقَةِ
الكَبِيرَةِ؟

.....

.....

.....

أ مَا رَأَيْتَكَ فِيمَا
فَعَلَهُ زَمِيلُكَ؟

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١: يستدل من القرآن الكريم على ضرورة الاهتمام بالبيئة.

نشاط ٢: يحدد الآية المناسبة في ضوء ما تعلمه من الدرس.

نشاط ٣: يحلل جوانب الموقف المختلفة في ضوء ما تعلمه من الدرس.

الإنسان والبيئة (٢)

حماية البيئة في الإسلام

اهْتَمَّ الإسلام بِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ وَرِعَايَتِهَا وَحَثَّ الْمُسْلِمَ عَلَى الْحِفَاظِ عَلَيْهَا وَرِعَايَتِهَا أَيْضًا، وَرَسُولُنَا الْكَرِيمُ (ﷺ) قُدُوةٌ لَنَا حَيْثُ كَانَتْ حَيَاتُهُ (ﷺ) مِثَالًا لِاحْتِرَامِ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ (ﷻ) بِهِذَا الْكَوْنِ، فَالرَّسُولُ (ﷺ) بَعَثَهُ اللَّهُ (ﻋَﻠَيْهِ) رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ فَرَحْمَتُهُ شَمِلَتْ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبَيْئَةِ مِنْ: إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَجَمَادٍ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧)

الأنبياء: ١٠٧

منهج الإسلام في رعاية البيئة

حَثَّ الإسلام عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الْبَيْئَةِ مِنْ عِدَّةِ جَوَانِبٍ، مِنْهَا:

- ♦ تَرْشِيدُ الاسْتِهْلَاكِ لِمَوَارِدِ الْبَيْئَةِ.
- ♦ الْحِمَايَةُ مِنَ الْإِيذَاءِ أَوْ الْإِتْلَافِ.
- ♦ الْإِحْسَانُ لِلْحَيَوَانَاتِ - نُطْعِمُهَا وَلَا نُحْمِلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا
- ♦ التَّنْمِيَةُ وَالْإِعْمَارُ.

تَرْشِيدُ الاسْتِهْلَاكِ لِمَوَارِدِ الْبَيْئَةِ

أَرْشَدَ النَّبِيُّ (ﷺ) الصَّحَابَةَ الْكَرَامَ إِلَى كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ (ﷻ) الْمُخْتَلِفَةِ وَطَرَائِقِ الْاِنتِفَاعِ بِهَا بِدُونِ إِسْرَافٍ، فَمَثَلًا: نَهَى (ﷺ) عَنِ الْإِسْرَافِ فِي اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ وَلَوْ كَانَ لِلْوُضُوءِ، فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ:

«مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟»

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ».

وَقَالَ (ﷺ): «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» فَعَلَّمَنَا أَنْ نَسْتَخْدِمَ مِنَ النُّعْمَةِ

الأعراف: ٣١

قَدَّرَ حَاجَتَنَا دُونَ إِسْرَافٍ حَتَّى لَوْ تَوَافَرَتْ هَذِهِ النُّعْمَةُ وَكَثُرَتْ؛ لَبَقِيَ لَنَا وَلِغَيْرِنَا.

الْحِمَايَةُ مِنَ الْإِيذَاءِ أَوْ الْإِتْلَافِ

نَهَى (ﷺ) عَنْ إِيذَاءِ الْحَيَوَانِ أَوْ قَطْعِ الْأَشْجَارِ بِدُونِ فَائِدَةٍ أَوْ إِحْرَاقِ الزَّرْعِ بِغَيْرِ وَجْهِ حَقٍّ، حَتَّى فِي الْحُرُوبِ الَّتِي مِنْ طَبِيعَتِهَا الدَّمَارُ -دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ وَالْعَقِيدَةِ- كَمَا قَالَ (ﷺ):

«...لَا تَقْطَعَنَّ شَجَرَةً وَلَا تَعْقِرَنَّ نَخْلًا وَلَا تَهْدِمُوا بَيْتًا». (سُنَنُ الْبَيْهَقِيِّ)

فَكُلُّ مَخْلُوقٍ فِي الْبَيْتَةِ لَهُ فَائِدَةٌ، فَلَا يَنْبَغِي انْتِرَاعُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِفَائِدَةٍ أَكْبَرَ مِنْ فَائِدَةِ وُجُودِهِ.

الْإِحْسَانُ لِلْحَيَوَانَاتِ - نُطْعِمُهَا وَلَا نُحْمِلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا

نَهَى (ﷺ) أَنْ «يُتَّخَذَ ذُو الرُّوحِ غَرَضًا» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) أَيَّ أَنْ تَكُونَ الْحَيَوَانَاتُ هَدَفًا لِلتَّصْوِيبِ

عَلَيْهَا لِلتَّلْعُمِ؛ لِأَنَّهَا كَائِنٌ حَيٌّ يَشْعُرُ وَيَتَأَلَّمُ.

حَذَّرَ (ﷺ) كَذَلِكَ مِنْ تَعْذِيبِ الْحَيَوَانَاتِ؛ حَيْثُ أَخْبَرَ عَنِ امْرَأَةٍ عُوِقِبَتْ بِسَبَبِ سَجْنِهَا هِرَّةً حَتَّى

هَلَكَتْ، كَمَا قَالَ (ﷺ): «عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ...». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّعْذِيَّ عَلَى الْحَيَوَانِ لَا يُرْضِي الرَّحْمَنَ (ﷻ) وَيَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ.



الأهداف

★ يحدد بعض الجوانب التي تعامل من خلالها النبي (ﷺ) مع البيئة.

وَصَّى (ﷺ) بِتَنْمِيَةِ الثَّرْوَةِ الزَّرَاعِيَّةِ وَالْحِفَاطِ عَلَى الْخُضْرَةِ النَّافِعَةِ لِلْبَشَرِ، فَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

فَالْإِنْسَانُ يَظَلُّ يُعْطَى الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى تَنْمِيَتِهِ لِلْبَيْتَةِ وَإِعْمَارِهَا فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ.

أَهْمِيَّةُ الْحِفَاطِ عَلَى الْبَيْتَةِ

هَذِهِ الْأَمْثِلَةُ كُلُّهَا مِنْ وَصَايَا النَّبِيِّ (ﷺ) وَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِفَاطَ عَلَى الْبَيْتَةِ الَّتِي يَعْيشُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فِيهَا حِفَاطٌ عَلَى حَيَاتِهِ؛ فَلَوْ فَسَدَتِ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا لِأَدَى ذَلِكَ إِلَى هَلَاكِهِ وَإِيْدَاءٍ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَجْيَالِ، وَالْإِنْسَانُ مَأْمُورٌ بِالْحِفَاطِ عَلَى حَيَاتِهِ وَعَدَمِ إِيْدَاءِ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

..... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ.....

البقرة: ١٩٥



نشاط ١ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجُملي التالية:

- أ بُعِثَ (ﷺ) رَحْمَةً لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ فَقَطُّ. ()
- ب لَا يُمَكِّنُ الْإِسْرَافُ فِي الْمَاءِ إِلَّا فِي الْوُضُوءِ. ()
- ج نَهَى (ﷺ) عَنْ إِهْلَاكِ الزَّرْعِ وَلَوْ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ. ()
- د اللَّعِبُ الْعَنِيفُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ مُبَاحٌ. ()
- ه قَطَعَ الْأَشْجَارَ وَالنَّبَاتِ بِلَا هَدَفٍ يُؤَدِّي إِلَى هَلَاكِ الْإِنْسَانِ. ()

نشاط ٢ اذكر ثلاثة جوانب تتعامل من خلالها النبي (ﷺ) مع البيئة:

- أ
- ب
- ج

نشاط ٣ اشترك مع زملائك وفكروا في ثلاث طرائق أخرى يمكنكم بها أن تحافظوا على البيئة:

-
-
-

الأهداف

نشاطا ، : يستنتج معنى الحفاظ على البيئة.

نشاط : يطبق ما تعلمه عن الحفاظ على البيئة في سلوكياته.

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَكِيمُ

مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَكِيمُ

هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ الصَّحِيحَ فِي الْوَقْتِ الصَّحِيحِ بِعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ﴿وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

الْإِنْسَانُ: ٣٠

وَقَدْ ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْحَكِيمُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِلْمًا مُعَرِّفًا ٣٨ مَرَّةً، فَضْلًا عَنْ ذِكْرِهِ بِالْوَصْفِ.



مَظَاهِرُ حِكْمَةِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

١ حِكْمَتُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ تَنَوُّعِ الْعِبَادَاتِ

أَمَرَنَا اللَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِعِبَادَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِنَتَنَاسَبَ طَبِيعَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَهِيَ:

① الصَّلَاةُ:

فَرَضَ اللَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الصَّلَاةَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ طَاقَةِ الْإِنْسَانِ وَاحْتِيَاجِهِ؛ لِشُمُولِهَا عَلَى كُلِّ مَا يُسَاعِدُهُ فِي التَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ قُرْآنٍ وَدُعَاءٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ.
قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

② الصَّوْمُ:

فَرَضَهُ اللَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ لِأَنَّ الْامْتِنَاعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَيُهْدِبُ سُلُوكِيَّاتِنَا.

③ الزَّكَاةُ:

فَرَضَهَا اللَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِيَزِيدَ الْخَيْرَ وَيَحَقِّقَ التَّعَاوُنَ وَالْإِحْسَاسَ بِالْمَسْئُولِيَّةِ تَجَاهَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؛ فَمِنْ حِكْمَتِهِ (تَعَالَى) أَنَّ كُلَّ عِبَادَةٍ تُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُخْتَلِفًا عَلَى سُلُوكِيَّاتِ الْعَبْدِ.

٢ حِكْمَتُهُ (ﷺ) فِي أَوْامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ

أَنَّهُ (ﷺ) لَا يَأْمُرُنَا إِلَّا بِمَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَنْهَانَا إِلَّا عَمَّا يَضُرُّنَا.

مِمَّا نَهَانَا عَنْهُ اللَّهُ (ﷻ) وَبِهِ ضُرٌّ لَنَا



الكَذِبُ

الغِشُّ

السُّخْرِيَّةُ مِنَ الْآخِرِ

السَّرِقَةُ

مِمَّا أَمَرَنَا بِهِ اللَّهُ (ﷻ) وَبِهِ نَفْعٌ لَنَا



الصَّلَاةُ

الصَّوْمُ

الصَّدَقَةُ

الصَّدَقُ

الْأَمَانَةُ

أَحْيَانًا لَا نَفْهَمُ السَّبَبَ مِنْ وَرَاءِ الْأَوْامِرِ وَالنَّوَاهِي، لَكِنَّا سَنَرَى أَثَرَهَا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِنَا.

٣ حِكْمَتُهُ (ﷺ) فِي اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ

اللَّهُ (ﷻ) الْحَكِيمُ يَسْتَجِيبُ لِدُعَائِنَا وَيُسِّرُ أُمُورَنَا بِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لَنَا، فَهُوَ (تَعَالَى) الْحَكِيمُ يَفْعَلُ لَنَا الشَّيْءَ الصَّحِيحَ فِي الْوَقْتِ الصَّحِيحِ، وَقَدْ يُؤَخِّرُ (ﷺ) الْاسْتِجَابَةَ أَوْ يُقَدِّمُهَا بِمُقْتَضَى الْحِكْمَةِ؛ فَأَحْيَانًا نُرِيدُ أَشْيَاءَ وَاللَّهُ (ﷻ) يَعْلَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ خَيْرًا لَنَا، وَأَحْيَانًا أُخْرَى لَا نَرْغَبُ فِي أَشْيَاءَ وَاللَّهُ (ﷻ) يَعْلَمُ أَنَّهَا خَيْرٌ لَنَا؛ فَهُوَ (ﷺ) الْحَكِيمُ عَلِيمٌ بِمَا يَنْفَعُنَا وَمَا يَضُرُّنَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

البقرة: ٢١٦

خَلَقَ اللَّهُ (ﷻ) الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ (ﷻ): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾
التَّيْن: ٤

وَخَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ وَصَوَّرَهَا فَأَحْسَنَ صُورَهَا وَأَبْدَعَ الْكَوْنَ وَرَبَّهٗ وَأَتَقَنَ نِظَامَهُ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٌ فِي الْكَوْنَ بِحِكْمَةٍ وَإِتْقَانٍ وَدِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ، فَهُوَ (ﷻ) الْحَكِيمُ مَا مِنْ شَيْءٍ خَلَقَهُ إِلَّا وَأَحْسَنَ خَلْقَهُ وَأَتَمَّ صُنْعَهُ بِحِكْمَتِهِ (ﷻ)، قَالَ (تَعَالَى):

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾
السَّجْدَةُ: ٧

﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ﴾
الْمُلْك: ٣

- ♦ أَنْ تُفَكِّرَ جَيِّدًا قَبْلَ اتِّخَاذِ أَيِّ قَرَارٍ، فَاتَّخَاذُهُ بِحِكْمَةٍ يُقَلِّلُ الْوُقُوعَ فِي الْخَطَا..
- ♦ أَنْ تَخْتَارَ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُنَاسِبَةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ فِيهَا مَعَ الْآخَرِينَ وَفَقًا لِظُرُوفِهِمْ.
- ♦ أَنْ تُدِيرَ وَقْتَكَ وَفَقًا لِأَوَّلِيَّاتِ الْيَوْمِ؛ مِنَ الْأَهَمِّ، ثُمَّ الْمُهَمِّ، ثُمَّ الْأَقْلَ أَهَمِّيَّةً.
- ♦ أَنْ تَتَعَلَّمَ وَتَقْرَأَ دَائِمًا وَتَسْعَى فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ لِتُبْنِيَ الْعَقْلَ الَّذِي هُوَ مَنَبْعُ الْحِكْمَةِ.

كَيْفَ
تَكُونُ
حَكِيمًا؟



نشاط ١ أكمِل:

- أ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِشَكْلٍ
 وَ : أَيُّ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ
 فِي بِعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ (عَلَّامٌ).
- ب فَرَضَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) الصَّلَاةَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الْإِنْسَانِ .
- ج فَرَضَ اللَّهُ (عَلَّامٌ) الصَّوْمَ؛ لِأَنَّ الْاِمْتِنَاعَ عَنِ وَ
 يُعَلِّمُنَا وَيُهْدِي .

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ (عَلَّامٌ) أَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) لَا يَأْمُرُنَا إِلَّا بِمَا:

يَنْفَعُنَا	يَضُرُّنَا	يَنْهَانَا
ب مِمَّا نَهَانَا اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) عَنْهُ وَبِهِ ضَرَرٌ لَنَا هُوَ:		
الْأَمَانَةُ	الْغِشُّ	الصَّوْمُ
ج مِمَّا أَمَرَنَا اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) بِهِ وَفِيهِ نَفْعٌ لَنَا هُوَ:		
الْكَذِبُ	الصَّدْقُ	السُّخْرِيَّةُ

قَرَّرْتُ الْخُرُوجَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُنْتَعٍ، وَاتَّفَقْتُمْ عَلَى مَوْعِدٍ تَلْتَقُونَ فِيهِ وَجَمِيعُكُمْ جُنْتُمْ فِي الْمَوْعِدِ مَا عَدَا صَدِيقًا لَكُمْ لَمْ يَأْتِ فِي مَوْعِدِهِ وَسَمِعْتَ أَصْدِقَاءَكَ الْآخَرِينَ وَهُمْ يُعَبِّرُونَ عَنِ انْزِعَاجِهِمْ مِنْ مَوْقِفِ صَدِيقِهِمُ الَّذِي تَأَخَّرَ.

نشاط ٣

اكَتُبْ كَيْفَ سَتُطَبِّقُ مَعْنَى أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْمَوْقِفِ التَّالِي وَفَقًا لِمَا تَعَلَّمْتَهُ بِالدَّرْسِ:

الأهداف

نشاط ١: يتذكر معنى اسم الله (تعالى) الحكيم ومظاهر حكمته (عَلَّامٌ).

نشاط ٢: يستنتج كيفية تطبيق معنى الحكمة في حياته.

نشاط ٣: يطبق معنى الحكمة في سلوكياته.

حَدِيثُ «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ»

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) يَوْمًا، قَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

مَنْ رَاوِيَ الْحَدِيثُ؟

هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، ابْنُ عَمِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وَلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ وَقِيلَ بِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، وَكَانَ عُمُرُهُ وَقْتُ الْحَدِيثِ تِسْعَ سِنِينَ، وَقِيلَ: عَشْرًا.

لَفْتُهُ جَمِيلَةٌ فِي عِلَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالْأَطْفَالِ:

نَجِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) بَدَأَ حَدِيثَهُ بِقَوْلِهِ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ» كَمَثَلِ الْأَبِ الْحَنُونِ الَّذِي يَبْدَأُ كَلَامَهُ بِ«يَا بُنَيَّ»، وَهَذَا يُظْهِرُ لَنَا أَنَّهُ (ﷺ) يَتَوَدَّدُ فِي حَدِيثِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) بِرَفْقٍ وَرَحْمَةٍ قَبْلَ أَنْ يُعَلِّمَهُ، وَهَذَا مِنْ جَمَالِ خُلُقِ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ (ﷺ) وَتَقْدِيرِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ وَقْتُهَا طِفْلًا.

الْمَعَانِي الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ:

يُعَلِّمُنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعَانِيَ مُهِمَّةً فِي عَقِيدَتِنَا وَعِلَاقَتِنَا بِاللَّهِ (ﻋَﻠَﻴْهِ السَّلَامُ):

المَعْنَى الْأَوَّلُ لَوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)

اللَّهُ (ﷻ) مَعَنَا دَائِمًا؛ أَيَّ أَنَّهُ (ﷻ) دَائِمًا يَحْفَظُنَا وَدَائِمًا قَرِيبٌ مِنَّا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا،

كَمَا قَالَ (ﷻ): ﴿هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

الحديد: ٤

فَعَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ وَنُعْظِمَ مَعِيَّةَ اللَّهِ وَحِفْظَهُ لَنَا، وَذَلِكَ بِالْحِفَاطِ عَلَى أَوَامِرِهِ وَالْإِبْتِعَادِ عَمَّا يُغْضِبُهُ.

المَعْنَى الثَّانِي لَوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)

اللَّهُ (ﷻ) وَحْدَهُ هُوَ الْمُعِينُ وَالْمُعْطِي؛ أَيَّ أَنَّهُ (ﷻ) يُعِينُنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ حَيَاتِنَا، فَهُوَ (ﷻ) الْمُعِينُ.

يُوصِينَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ (ﷻ) بِالدُّعَاءِ وَطَلَبِ الْعَوْنِ وَالتَّوْفِيقِ مِنْهُ (ﷻ)؛ فَهُوَ الْمُعْطِي الَّذِي يُعِينُنَا عَلَى تَيْسِيرِ أُمُورِنَا كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

غافر: ٦٠

المَعْنَى الثَّالِثُ لَوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)

اللَّهُ (ﷻ) الْحَفِيزُ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَمْلِكُ النَّفْعَ وَالضَّرَّ.. ثَبَّ بِأَنَّ النَّفْعَ وَالضَّرَّ بِإِذْنِ اللَّهِ (ﷻ) فَقَطْ، فَلَا تُخَالِفُ دِينَكَ وَقِيمَكَ بِالْكَذِبِ مَثَلًا لِدَفْعِ ضَرَرٍ عَنْكَ أَوْ لَجَلْبِ مَنْفَعَةٍ لَكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ (ﷻ) هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ النَّفْعُ وَالضَّرَرُ، وَلَا يَحْدُثُ لَكَ أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَتَّى لَوْ اجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ لِيَضْرُوكَ أَوْ يَنْفَعُوكَ فَلَنْ يَنْفَعُوكَ أَوْ يَضْرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ أَرَادَهُ اللَّهُ (ﷻ) لَكَ، فَنَبِّ بَأَنَّهُ (ﷻ) يُهَيِّئُ لَكَ الْخَيْرَ دَائِمًا.



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

أ مَنْ رَأَوِي الْحَدِيثَ؟

(عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه).

ب

كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ نَحْتَرِمَ اللَّهَ (تَعَالَى) مَعَنَا دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا؟

(بِالْحِفَاطِ عَلَى أَوَامِرِهِ وَالْإِبْتِعَادِ عَنْ نَوَاهِيهِ - بِالِاسْتِعَانَةِ بِهِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ - بِالْحِفَاطِ

عَلَى الصَّلَاةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

ج

مِنْ الْمَعَانِي الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْحَدِيثِ:

(حِفْظُ الْأَحَادِيثِ - أَنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ الْمُعِينُ وَالْمُعْطِي - أَنَّ التَّعَلَّمَ الْمُسْتَمِرَّ يَنْفَعُكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ).

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع التصويب:

أ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ()

ب كَانَتْ سِنُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَقْتُ الْحَدِيثِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا. ()

ج مِنْ وَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنْ يَتَذَكَّرَ دَائِمًا أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَنْفَعَهُ أَوْ يَضُرَّهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ. ()

اكتُب قائمةً بالأُمُور الَّتِي سَتُطَبَّقُ فِيهَا مَعْنَى الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ ﷻ مِنْ خِلَالِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِصِيغَةِ دُعَاءٍ لَتَدْعُوهُ بِهَا ﷻ فِي كُلِّ وَقْتٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ:

نشاط ٣



الأهداف

٦٤

نشاط : يتذكر معنى الحديث النبوي الشريف. نشاط : يطبق أحد معاني الحديث النبوي الشريف في حياته اليومية.

نشاط : يكتب دعاء يعبر عما يريده في حياته ويدعو الله (تعالى) به.

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَ النُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ

عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَقَدْ أُدْخِلَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا وَيُكْتَبُ هَكَذَا (نَّ) وَ(مَّ)، وَقَدْ تَكُونُ الْمِيمُ وَ النُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا.

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ

حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ، أَيِ مِثْلُ بَعْضِهِمَا، وَهِيَ مَكُونَةٌ مِنْ حَرْفِي نُونٍ.. الْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

★ قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ النُّونُ فِي وَسْطِ كَلِمَةِ "النَّاسِ" مُشَدَّدَةٌ.

النَّاسِ: ١

مِثَالٌ

★ قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ النُّونُ فِي آخِرِ كَلِمَةِ

التَّكَاثُرِ: ٨

"لَتُسْأَلُنَّ" مُشَدَّدَةٌ وَالتِّي فِي وَسْطِ كَلِمَةِ "النَّعِيمِ" أَيْضًا.

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ

حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ أَيْضًا، أَيِ مِثْلُ بَعْضِهِمَا، وَهِيَ مَكُونَةٌ مِنْ حَرْفِي مِيمٍ.. الْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فِي بَعْضِهِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

★ قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ الْمِيمُ فِي "ثُمَّ" مُشَدَّدَةٌ.

التَّكَاثُرِ: ٨

مِثَالٌ

★ قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ الْمِيمُ فِي "حَمَّالَةَ" مُشَدَّدَةٌ.

الْمَسَدُ: ٤

كَيْفَ تُنْطَقُ الْغَنَّةُ فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ؟

الْمِيمُ وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ عَنْهُمَا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛ كَأَن تَعُدَّ عَلَى أَصَابِعِكَ حَرَكَتَيْنِ (١، ٢) فِي أَثْنَاءِ نَطْقِكَ لَهُمَا.

أُمُيْلَةُ لِلتَّدْرِيبِ

★ مِثَال (أ): النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ، قَالَ (ﷺ): ﴿مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّكَاسِ﴾
(النَّاس: ٦)

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَكْسُورَةُ، قَالَ (ﷺ): ﴿قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾
(الْإِسْرَاء: ٩٥)

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَضْمُومَةُ، قَالَ (ﷺ): ﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾
(الْبَاقِيَةُ: ٢٤)

★ مِثَال (ب): الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ

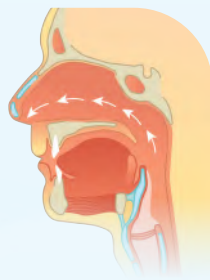
الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ، قَالَ (ﷺ): ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
(النَّبَأ: ١)

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَكْسُورَةُ، قَالَ (ﷺ): ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾
(البَقَرَةُ: ٢٨٦)

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَضْمُومَةُ، قَالَ (ﷺ): ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾
(البَقَرَةُ: ١٩٦)

يَكُونُ بِإِظْهَارِ غَنَّةِ الْمِيمِ وَالنُّونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ؛ وَالْغَنَّةُ هِيَ صَوْتُ بِهِ اهْتِرَازٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ (التَّجْوِيفِ الْأَنْفِيِّ)، وَهِيَ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِحَرْفِي الْمِيمِ وَالنُّونِ.

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ



★ الْمِيمُ
(لَا تَخْلُو مِيمٌ مِنْ غَنَّةٍ)



★ النُّونُ
(لَا تَخْلُو نُونٌ مِنْ غَنَّةٍ)

الأهداف

٦٦

★ يحدد كيفية نطق الميم والنون المشددتين.

نشاط ١ | ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ. ()

ب) الْمِيمُ وَالتُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ تَأْتِيَانِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ فَقَطْ. ()

ج) يَجِبُ إِظْهَارُ غَنَّةِ الْمِيمِ وَالتُّونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ. ()

نشاط ٢ | اكْمِلْ:

أ) التُّونُ الْمُشَدَّدَةُ هِيَ حَرْفَانِ، أَيِ، وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ
الأولى الثانية

ب) الْمِيمُ وَالتُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ عَنْهُمَا بِمِقْدَارِ

نشاط ٣ | اسْتَخْرِجِ الْمِيمَ وَالتُّونَ الْمُشَدَّدَتَيْنِ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

أ) قَالَ (ﷻ): ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. (الْكَوْثَرُ: ١)

ب) قَالَ (ﷻ): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾. (التَّكَاثُرُ: ٤)

ج) قَالَ (ﷻ): ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾. (التَّكَاثُرُ: ٨)

الأهداف

نشاط ١، ٢: يحدد أحكام الميم والنون المشددتين.

نشاط ٣: يتأمل الآيات القرآنية الكريمة ليستخرج الميم والنون المشددتين.

غَزْوَةُ بَدْرٍ

سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ:

فِي خِلَالِ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا مِنْ دَعْوَتِهِ ﷺ لِلْإِسْلَامِ ظَلَّ فِيهَا يَدْعُو النَّاسَ بِالرَّحْمَةِ، وَلَا يُوَاجِهُ إِيْدَاءَ الْمُشْرِكِينَ بِمِثْلِهِ بَلْ بِالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى لَجَأُوا لِلْهَجْرَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ قُرَيْشٌ بَلْ أَخَذَتْ مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ غَضَبًا وَظَلَّتْ تَسْعَى لِمُحَارَبَةِ وَقْتِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ الْإِذْنُ مِنَ اللَّهِ ﷻ بِالْحَقِّ فِي الدَّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَاسْتِرْدَادِ الْحُقُوقِ، وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ أَحْدَاثُ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

زَمَانُ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَمَكَانُهَا

كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ الْكُبْرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهَجْرَةِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَدَثَتْ فِي أَرْضِ بَدْرٍ وَهِيَ تَقَعُ بَجَنُوبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَلِهَذَا سُمِّيَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ نِسْبَةً لِمَكَانِ الْغَزْوَةِ.

أَسْبَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ

كَانَ هُنَاكَ طَرِيقٌ لِلتَّجَارَةِ مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الشَّامِ يَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَّرَةِ، وَكَانَ هَذَا الطَّرِيقُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَمِنْهَا قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ، فَسَمِعَ ﷺ بِقُدُومِ قَافِلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ طَرِيقِ التَّجَارَةِ، يَقُودُهَا أَبُو سُفْيَانَ، مُحَمَّلَةً بِالْبَضَائِعِ وَالنَّقُودِ وَالَّتِي مِنْهَا أَمْوَالُ الصَّحَابَةِ الْمَسْلُوبَةِ مِنْهُمْ وَقَتَ الْهَجْرَةِ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَرِدَّ حَقَّهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي أَخَذَتْ مِنْهُمْ غَضَبًا، فَاسْتَشَارَ ﷺ أَصْحَابَهُ فَوَافَقُوا وَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ مَعَكَ؛ فَاسْتَبَشَرَ ﷺ بِشَجَاعَتِهِمْ وَرَغْبَتِهِمْ فِي الدَّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِمْ.



اِسْتَعْدَادُ رَسُولِ اللّٰهِ (ﷺ) وَأَصْحَابِهِ

اِسْتَعَدَّ رَسُولُ اللّٰهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ لِمُوَاجَهَةِ قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ لاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِمْ، وَفِي اثْنَاءِ اِسْتِعْدَادِهِمْ لِدَٰلِكَ رَأَى أَبُو سُفْيَانَ بَعْضَ آثَارِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ خَطَّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ فَهَرَبَ بِهَا وَأَرْسَلَ لِقُرَيْشِ الْخَبَرِ، وَعَلِمَ (ﷺ) بِنَجَاةِ الْقَافِلَةِ وَبِخُرُوجِ جَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَدَدُهُ أَلْفٌ مُّقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي جَهْلٍ مِنْ مَكَّةَ لِمُحَارَبَتِهِ (ﷺ) وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ عَدْدُهُمْ ٣١٣ صَحَابِيًّا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَوَطَنِهِمْ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ لِأَبِي جَهْلٍ بِالرُّجُوعِ، فَقَدْ هَرَبَتِ الْقَافِلَةُ لَكِنَّ أَبَا جَهْلٍ أَصَرَ بِكِبَرِهِ عَلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى مِنْطَقَةِ آبَارٍ بَدْرٍ لِيَقْفَ بِجَيْشِهِ؛ لَتَعْلَمَ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَرْهَبَ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ بَدْرٍ:

تَحَرَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ وَاسْتَقَرُّوا عِنْدَ بَيْتٍ مَاءٍ فِي بَدْرٍ، وَهُنَا سَأَلَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ (رضي الله عنه) رَسُولَ اللّٰهِ (ﷺ) قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، هَلْ هَذَا الْمَكَانُ أَمَرَكَ بِهِ اللّٰهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَمْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ؟ فَقَالَ (ﷺ): بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ نَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ آخَرَ وَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْهَضَ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّمَ لِلْأَمَامِ فَتُصْبِحَ آبَارُ الْمَاءِ وَرَاءَنَا، ثُمَّ بَنَيْنَا عَلَيْهِ حَوْضًا فَنَمْلَأُهُ مَاءً، ثُمَّ نُقَاتِلُ الْقَوْمَ فَنَشْرَبُ وَلَا يَشْرَبُوا، فَقَالَ (ﷺ): أَصَبْتَ الرَّأْيَ، فَأَخَذَ بِرَأْيِهِ وَنَهَضَ (ﷺ) وَمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَسَارَ حَتَّى أَصْبَحَتِ الْبَيْتُ وَرَاءَهُمْ.

(السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ لِابْنِ هِشَامٍ)



الأهداف

✧ يتعرف أحداث غزوة بدر.

✧ يحدد كيف كان رسول الله (ﷺ) يأخذ برأي أصحابه.

بَعْدَ أَنْ اسْتَقَرُّوا بَدَأَ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ فِي تَوْزِيعِ أَنْفُسِهِمْ اسْتِعْدَادًا لِلْعَزْوَةِ، وَوَقَّفَ (ﷺ) فِي آخِرِ الْجَيْشِ لِيُشْرِفَ عَلَى الْعَزْوَةِ وَكَانَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي الله عنه) لِيَكُونَ بِجَانِبِهِ لِحِمَايَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ بِقِيَادَةِ أَبِي جَهْلٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ لِلسَّمَاءِ لِيَدْعُو رَبَّهُ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَوَقَّفَ (ﷺ) يَدْعُو اللَّهَ (ﻋَﻠَﻴْهِ السَّلَامُ) فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ (رضي الله عنه) لِكَثْرَةِ مَا دَعَا، فَقَالَ لَهُ لِيُخَفِّفَ عَنْهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِيُنْجِزَنَّ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ». (سِيَرَةُ ابْنِ هِشَامٍ/مُسْلِمٌ)

بَدَأَتْ الْمَعْرَكَةُ بَعْدَ أَنْ اسْتَبَشَرَ (ﷺ) بِرُؤْيَا جِبْرِيلَ (عليه السلام) يَنْزِلُ وَمَعَهُ أَلْفٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُحَارِبُونَ مَعَهُ (ﷺ) وَيَسَانِدُونَ جَيْشَهُ قَلِيلَ الْعَدَدِ كَمَا قَالَ (ﷺ):

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾
(الأنفال: ٩)

دَارَتْ مَعْرَكَةٌ قَوِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ، أَظْهَرَ فِيهَا الصَّحَابَةُ أَعْلَى دَرَجَاتِ الشَّجَاعَةِ وَالتَّضَحِّيَةِ لِرَدِّ عُدْوَانِ جَيْشِ قُرَيْشٍ الَّذِي بَلَغَ عَدْدُهُ ثَلَاثَةَ أَضْعَافِ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ).

نَتِيجَةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ:

نَصَرَ اللَّهُ (ﷺ) رَسُولَهُ (ﷺ) وَأَصْحَابَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ (ﷺ):

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
(آل عمران: ١٢٣)

وَعَادَتْ قُرَيْشٌ مُنْهَزِمَةً رَغَمَ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَتَحَقَّقَ وَعْدُ اللَّهِ (ﷺ):

﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
(البقرة: ٢٤٩)

نشاط ١ | اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ ظلَّ رسولُ الله (ﷺ) يدعو النَّاسَ للإسلام بِالرَّحْمَةِ فِي خِلَالِ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا، وَكَانَ يُوَاجِهُ إِيْذَاءَ الْمُشْرِكِينَ

(بِمِثْلِهِ - بِالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ - بِالْعُدْوَانِ)

ب مَتَى كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ؟

(فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهَجْرَةِ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي رَمَضَانَ - فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي رَمَضَانَ)

ج كَمْ كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؟
(٣١٣ - ٢١٣ - ١٠٠٠)

نشاط ٢ | أكمل:

أ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ لِمُوَاجَهَةِ لـ

ب رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ لِلسَّمَاءِ لِيَدْعُو رَبَّهُ وَقَالَ:

نشاط ٣ | صل:

أبو سفيان

أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)

الحباب بن المنذر (رضي الله عنه)

١ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لِحِمَايَتِهِ فِي أَثْنَاءِ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٢ أَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِتَغْيِيرِ مَكَانِهِمْ فِي أَرْضِ بَدْرٍ، وَالَّذِي كَانَ بِجَوَارِ بئرِ بَدْرٍ.

٣ كَانَ قَائِدَ الْقَافِلَةِ الْمُحَمَّلَةِ بِالْبِضَاعِ الَّتِي اسْتَعَدَّ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) لِمُوَاجَهَتِهَا.

الأهداف

الأنشطة ١، ٢، ٣: يتذكر أحداث وشخصيات غزوة بدر.

غَزْوَةُ أُحُدٍ

بَعْدَ انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ بِعَوْنِ اللَّهِ (ﷻ) عَادَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَسَطَ فَرْحَةٍ أَهْلِهَا، هَذَا الْإِنْتِصَارُ الَّذِي كَانَ لَهُ أَثَرٌ سَلْبِيٌّ فِي نَفُوسِ الْمُشْرِكِينَ لِهَزِيمَتِهِمْ.

أَسْبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

بَعْدَ مُرُورِ عَامٍ عَلَى غَزْوَةِ بَدْرٍ زَادَ لَدَى الْمُشْرِكِينَ شُعُورُهُمْ بِالرَّغْبَةِ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِاسْتِعَادَةِ مَكَانَتِهِمْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، فَفَرَّرُوا قِتَالَهُمْ وَجَمَعَتْ قُرَيْشٌ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ -وَكُنَا وَقْتَهَا مُشْرِكِينَ- ؛ حَيْثُ تَوَجَّهًا بِالْجَيْشِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

زَمَانُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَمَكَانُهَا

كَانَتْ الْغَزْوَةُ فِي السَّابِعِ مِنْ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَوَقَعَتْ عِنْدَ جَبَلٍ أُحُدٍ الَّذِي يَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَلَقَدْ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ.

مُشَاوَرَةُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لِأَصْحَابِهِ

فَلَمَّا عَلِمَ (ﷺ) بِنِيَّةِ الْمُشْرِكِينَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) وَاسْتَشَارَهُمْ فِي كَيْفِيَّةِ مُوَاجَهَتِهِمْ وَاتَّفَقَ الْأَغْلَبِيَّةُ الَّذِينَ لَمْ يُشَارِكُوا فِي مَوْقَعَةِ بَدْرٍ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى جَبَلٍ أُحُدٍ لِتَكُونَ الْحَرْبُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَوَافَقَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَلَى رَأْيِ الْأَغْلَبِيَّةِ بِالْخُرُوجِ إِلَى جَبَلٍ أُحُدٍ وَتَجَهُّزَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ الْمَكُونُ مِنْ ١٠٠٠ مُقَاتِلٍ.

الاستعداد للغزوة

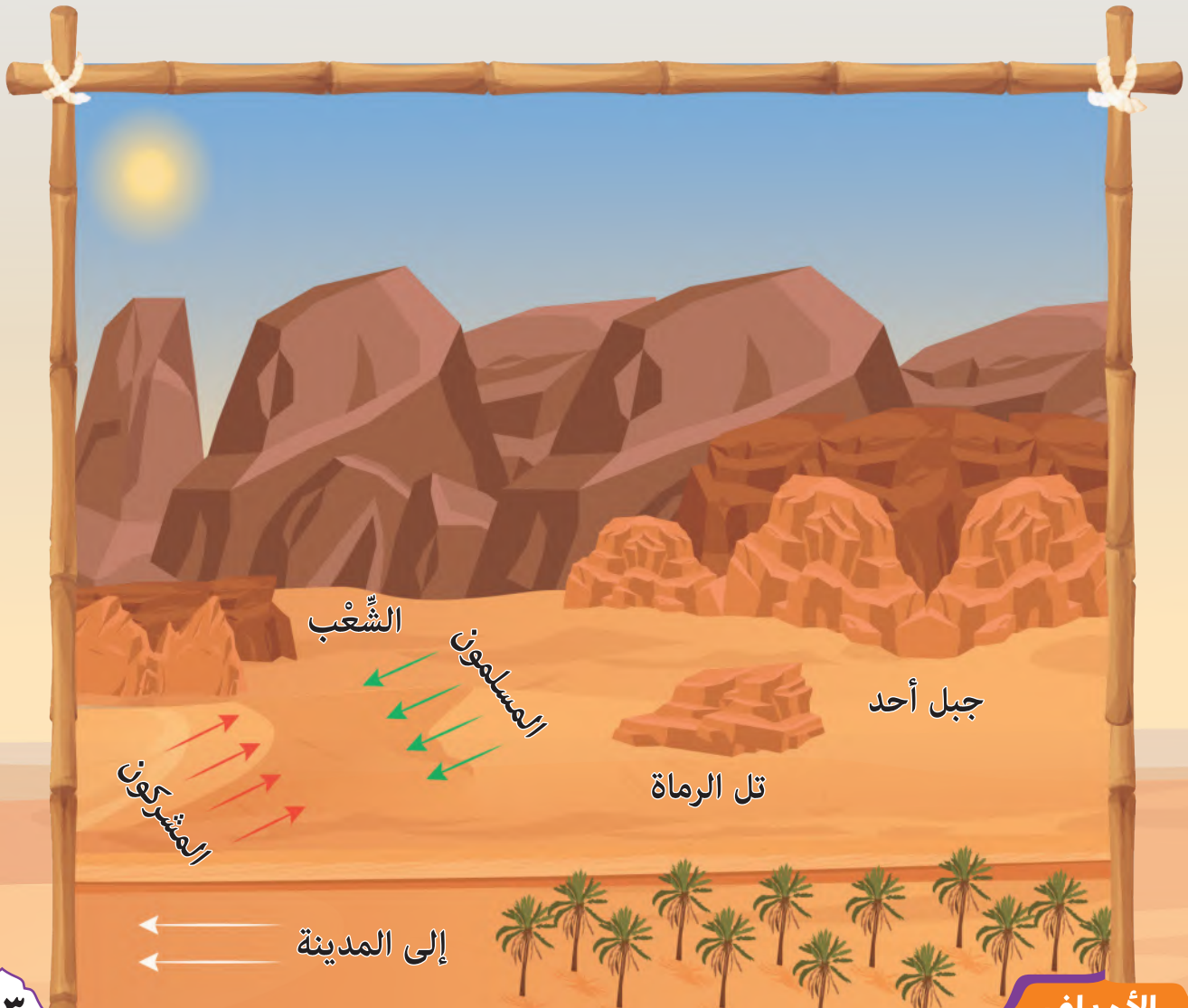
فِي أَثْنَاءِ ذَهَابِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى جَبَلٍ أُحُدٍ بِقِيَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) انْسَحَبَ مَا يَقْرُبُ مِنْ ٣٠٠ مُقَاتِلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَأْسٍ الْمُنَافِقِينَ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى قِلَّةِ عَدَدِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ لـ ٧٠٠ مُقَاتِلٍ.

تَنْظِيمُ الْجَيْشِ وَأَمْرُ مُهَمٍّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)

اسْتَمَرَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ، وَبَعْدَ وُصُولِهِ بَدَأَ (ﷺ) فِي وَضْعِ خُطَّةٍ لِحِمَايَةِ الْجَيْشِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ، فَأَوْقَفَهُ (ﷺ) مِنْ بَدَايَةِ الْجَبَلِ حَتَّى لَا يَلْتَفَّ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ حَوْلَهُمْ، ثُمَّ اخْتَارَ مَجْمُوعَةً مِنَ الرَّمَاةِ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ وَهُمْ الْمَسْئُولُونَ عَنْ رَمْيِ السَّهَامِ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقِفُوا عَلَى التَّلِّ - وَهُوَ تَلٌّ مَوْجُودٌ بِجَوَارِ جَبَلِ أُحُدٍ - لِحِمَايَةِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَهُمْ (ﷺ) بِوُضُوحِ بَعْدَمِ النُّزُولِ مِنْهُ مَهْمَا كَانَتْ نَتَائِجُ الْمَعْرَكَةِ؛ حَتَّى لَا يَلْتَفَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْوَلِيدِ مِنْ خَلْفِ التَّلِّ عَلَى الْجَيْشِ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

وَصَلَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ لَتَبَدَأَ الْمَعْرَكَةُ، وَفِيهَا ظَهَرَتْ شَجَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَقُوَّةُ الْخُطَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا (ﷺ) وَنَزَلَ عَوْنُ اللَّهِ (ﷻ) عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَجَزَ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى تَرَاجُعِهِمْ مِنْ سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ وَبَدَأَتْ بِشَائِرُ انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَظْهَرُ.



الأهداف

يُحَدِّدُ كَيْفَ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَالْمُسْلِمُونَ لَغَزْوَةِ أُحُدٍ.

حَدَّثَ غَيْرَ مَسَارِ غَزْوَةِ أَحَدٍ

حِينَ رَأَى الرُّمَاءُ تَرَجَعَ الْمُشْرِكِينَ ظَنُّوا أَنَّ الْمَعْرَكَةَ انْتَهَتْ، فَتَرَكَ أَغْلَبُهُمُ التَّلَّ لِإِشَارِكُوا فِي جَمْعِ مَكَاسِبِ الْمَعْرَكَةِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، فَنَادَاهُمْ قَائِدُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَائِلًا: لَا تَنْزِلُوا وَلَا تُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِنَدَائِهِ، وَعِنْدَمَا رَأَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ذَلِكَ اسْتَعَلَّ الْفُرْصَةَ وَالتَفَّ مِنْ خَلْفِ التَّلِّ وَقَتَلَ بِقِيَّةِ الرُّمَاءِ، ثُمَّ صَعَدَ التَّلَّ لِيُنَادِيَ أَبَا سُفْيَانَ قَائِدَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ لِيَعُودَ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، قَتَلَ أَحَدُ الْمُشْرِكِينَ حَامِلَ رَايَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَكِنَّهُ كَانَ الصَّحَابِيُّ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: قَتَلْتُ مُحَمَّدًا، فَظَنَّ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَدْ قُتِلَ فَاخْتَارَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْعُودَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لَا يَزَالُ يُقَاتِلُ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَمَعَهُ قَلِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُحَارِبُونَ لَتَبْدَأَ بِطُولَاتٍ عَظِيمَةٍ مِنْهُمْ لِلدِّفَاعِ عَنْهُ (ﷺ) وَعَنْ وَطَنِهِمْ وَعَقِيدَتِهِمْ أَمَامَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ.

نَتَائِجُ غَزْوَةِ أَحَدٍ

انْتَهَتْ غَزْوَةُ أَحَدٍ بِاسْتِشْهَادِ سَبْعِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْهُمْ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رضي الله عنه)، وَكَانَتْ الْغَلْبَةُ لِلْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مُخَالَفَةِ الرُّمَاءِ أَوَامِرَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِنَزُولِهِمْ مِنَ التَّلِّ وَإِشَاعَةِ مَقْتَلِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَصَعُبَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا بِشَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَكَانُوا يُحَارِبُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ رَغْمَ قَلَّةِ عَدَدِهِمْ لِحِمَايَةِ وَطَنِهِمْ وَرَسُولِهِمْ (ﷺ)، وَنَزَلَ قَوْلُ اللَّهِ (يُحْذَرُ):

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا يَبْنِ النَّاسُ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠

وَنَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْغَزْوَةِ وَأَحْدَاثِهَا أَنَّ اتِّبَاعَ أَمْرِ اللَّهِ (ﷻ) وَرَسُولِهِ (ﷺ) طَرِيقُ النَّصْرِ وَالْعِزَّةِ، وَأَنَّ مُخَالَفَةَ أَوَامِرِهِمَا طَرِيقُ الْهَزِيمَةِ.

نشاط ١ : ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع التصويب:

- أ) كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ ١٠٠٠ مُقَاتِلٍ. ()
- ب) ظَلَّ الرُّمَاءُ مَوْجُودِينَ فَوْقَ التَّلِّ وَلَمْ يُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) حَتَّى نِهَايَةِ الْمَعْرَكَةِ. ()
- ج) حِينَ رَأَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ذَلِكَ اسْتَغَلَّ الْفُرْصَةَ وَالتَّفَّ مِنْ خَلْفِ الْجَبَلِ وَهَاجَمَ الْمُسْلِمِينَ. ()

نشاط ٢ : مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ، مَا أَهَمُّ الْمَهَارَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُطَبِّقَهَا حِينَ تَكُونُ ضِمْنَ فَرِيقٍ عَمَلٍ لَهُ قَائِدٌ؟

- أ) ج)
- ب) د)

نشاط ٣ : نشاط جماعي:

كُنْتُمْ فِي رِحْلَةٍ لَتَسْلُقَ الْجِبَالَ وَفِي طَرِيقِكُمْ لِأَحَدِهَا أَبْلَغَكُمْ الدَّلِيلُ، وَهُوَ ذَلِكَ الشَّخْصُ الْمَسْئُولُ عَنِ الطَّرِيقِ، بَأَنَّ هُنَاكَ مَنَاطِقَةً بِهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ بِسَبَبِ نَزُولِ الْأَمْطَارِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَفْكَرَ فِي كَيْفِيَّةِ عُبُورِهَا لِنَسْتَكْمِلَ التَّسْلُقَ، فَتَعَاوَنْتُمْ مَعًا مِنْ خِلَالِ تَكْوِينِ فَرِيقٍ وَاخْتَرْتُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ شَخْصًا لِيَكُونَ قَائِدَ الْفَرِيقِ لِلْبَحْثِ عَنْ طَرِيقَةٍ لَتَعْبُرُوا جَمِيعًا دُونَ أَنْ يَتَأَذَى أَحَدٌ.

مَا اسْمُ الْفَرِيقِ؟

مَنْ أَفْرَادُ الْفَرِيقِ؟

مَنْ قَائِدُ الْفَرِيقِ؟

مَا الْأَدَوَاتُ الْمُسْتَعْدَمَةُ؟

كَيْفَ يَسْتَعِينُ تَطْبِيقُهَا؟

مَا الْفِكْرُ الْمُفْتَرَعُ رِحَالِ الْمَشْكَلَةِ؟

الأهداف

نشاط ١ : يتذكر أحداث غزوة أُحُد.

نشاط ٢ : يستنتج من دراسته غزوة أُحُد أهم المهارات لنجاح العمل في فريق.

نشاط ٣ : يطبق كيف يعمل ضمن فريق عمل.

ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ (حُسْنُ مُعَامَلَةِ الْأَسْرَى)

مَنْ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ؟

هُوَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ الْحَنْفِيُّ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ زُعَمَاءِ الْعَرَبِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي حَنْيَفَةَ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ تُعَادِي رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ).

عَلَاقَةُ ثُمَامَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)

فِي أَثْنَاءِ سَعْيِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لِنَشْرِ الْإِسْلَامِ أَرْسَلَ إِلَى زُعَمَاءِ الْعَرَبِ رِسَالَةً يُعَرِّفُهُمْ فِيهَا بِالْإِسْلَامِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ بِسَلَامٍ، وَكَانَ مِنْ ضَمَنِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، لِكِنَّهُ تَلَقَّاهَا بِالرَّفْضِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَادِي رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) وَيُخَطِّطُ لِقَتْلِهِ إِلَّا أَنَّ أَحَدَ أَعْمَامِهِ أَمَرَهُ أَلَّا يَفْعَلَ فَنجَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ شَرِّ ثُمَامَةَ، لَكِنَّ ثُمَامَةَ قَرَّرَ أَنْ يَسْعَى لِقَتْلِ الصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) فَأَخَذَ يُرَاقِبُهُمْ وَيَتَرَبَّصُ بِهِمْ.

لِقَاءُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ بِالصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ فِي أَثْنَاءِ حِمَايَةِ الصَّحَابَةِ حُدُودَ الْمَدِينَةِ وَجَدُوا ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ بِالْقُرْبِ مِنْهَا فَأَسْرَوْهُ وَكَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ (ﷺ) وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَدْرُونَ مَنْ أَخَذْتُمْ؟» فَقَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ (ﷺ): «هَذَا ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ».

حُسْنُ مُعَامَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لَهُ

كَانَ (ﷺ) عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ ثُمَامَةَ يَسْعَى لِقَتْلِهِ وَلِقَتْلِ أَصْحَابِهِ، وَرَغِمَ هَذَا قَالَ لَهُمْ: أَحْسِنُوا إِلَيْهِ، وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذُوهُ إِلَى أَحَدِ أَعْمَدَةِ الْمَسْجِدِ لِيَشْهَدَ الْمُسْلِمِينَ فِي عِبَادَتِهِمْ وَتَعَامُلِهِمْ ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ: «اجْمَعُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ وَأَرْسِلُوهُ إِلَى ثُمَامَةَ، ثُمَّ أَمَرَ بِنَاقَتِهِ أَنْ تُحْلَبَ لَهُ وَأَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ لَبَنُهَا». (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ)

هَذَا نَرَى كَيْفَ تَعَامَلَ (ﷺ) مَعَ ثُمَامَةَ بِرَحْمَةٍ رَغَمَ عَدَاوَةِ ثُمَامَةَ لَهُ، فَأَوْصَى أَصْحَابَهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) بِأَنْ: ♦ يُحْسِنُوا مُعَامَلَتَهُ.

♦ يُقَدِّمُوا لَهُ طَعَامًا جَيِّدًا وَلَبَنًا مِنْ نَاقَتِهِ (ﷺ).

فَكَانَ (ﷺ) يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْأَسْرَى مَهْمَا كَانَ أَذَاهُمْ.

ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ

جَلَسَ ثُمَامَةُ بِالْمَسْجِدِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لِيَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ (ﷺ): «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟»، فَقَالَ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ: «مَا عِنْدِي خَيْرٌ إِذْ تَقْتُلُنِي لَدَيَّ مَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّي وَإِنْ تُنْعِمَ عَلَيَّ تَجِدُنِي شَاكِرًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَخُذْ مَا تُرِيدُ».

ظَلَّ ثُمَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَيْنِ، وَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ وَيَأْتِي إِلَيْهِ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، ثُمَّ بَدَأَ ثُمَامَةُ يُلَاحِظُ حُسْنَ مُعَامَلَةِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا بَعْدَ أَنْ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ يُسِيءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَرَأَى كَيْفَ يَتَعَامَلُونَ بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ، وَكَيْفَ يَقِفُ الْغَنِيُّ بِجَوَارِ الْفَقِيرِ فِي الصَّلَاةِ بِكُلِّ خُشُوعٍ، وَرَأَى أَيْضًا حُبَّهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ يَعْلَمُهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ، كَمَا لَاحَظَ كَيْفَ أَحْسَنُوا مُعَامَلَتَهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ أَسِيرٌ لَدَيْهِمْ وَكَانَ يَسْعَى إِلَى عَدَاوَتِهِمْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.

قِصَّةُ إِسْلَامِهِ

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ إِقَامَةِ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ بِالْمَسْجِدِ وَمِنْ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لَهُ لِلْإِسْلَامِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ (ﷺ) مَرَّةً أُخْرَى وَسَأَلَهُ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟»، لَكِنَّهُ رَدَّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا رَدَّ مِنْ قَبْلُ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَتْرَكُوهُ لِيَذْهَبَ، فَتَرَكُوهُ فَذَهَبَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ ثُمَّ رَجَعَ وَوَقَّفَ أَمَامَ جُمُوعِ الْمُسْلِمِينَ وَنَطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، وَاخْتَارَ أَنْ يَنْطِقَ شَهَادَةَ الْإِسْلَامِ بَعْدَ رُجُوعِهِ بِاخْتِيَارِهِ أَمَامَ الْجَمِيعِ؛ حَتَّى لَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّهُ أَسْلَمَ خَوْفًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَلَكِنَّهُ أَسْلَمَ حُبًّا فِيهِ (ﷺ) وَفِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ اتَّجَهَ ثُمَامَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ وَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ دِينُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ...» ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ): «إِنَّ خَيْلَكَ أَخَذْتَنِي وَكُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، فَمَاذَا تَرَى؟» فَبَشَّرَهُ (ﷺ) وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْتَمِرَ عَلَى نَهْجِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَعَلَّمَهُ (ﷺ) مَا يَقُومُ بِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيُؤَدِّيَ الْعُمْرَةَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُهَا مُلَبِّيًّا يَقُولُ:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.. لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

الأهداف

☆ يحدد كيف كان رسول الله (ﷺ) يُحسن معاملة الأسرى.

☆ يذكر كيف أسلم ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ.

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ كَانَ مِنْ قَبِيلَةِ:
(بَنِي قُرَيْظَةَ - بَنِي حَنِيفَةَ - قُرَيْشٍ).
- ب كَيْفَ تَعَامَلَتْ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) لَهُ؟
(بَاهْتِمَامٍ - بِالرَّفْضِ - ذَهَبَ إِلَيْهِ وَشَكَرَهُ).
- ج تَعَامَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مَعَ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ حِينَ أَسَرَهُ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) بِ:
(الْقَسْوَةِ - مَنَعَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَنْهُ - رَحْمَةً وَإِحْسَانًا).

نشاط ٢ أكمل:

- أ ظَلَّ ثُمَامَةُ بِالْمَسْجِدِ يَوْمَيْنِ وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) بِ.....
و..... وَيُحْمَلُ إِلَيْهِ
- ب لَاحَظَ ثُمَامَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بَعْدَ أَنْ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَرَأَى كَيْفَ يَتَعَامَلُونَ بِ..... وَ.....

نشاط ٣ في ضوء ما درسته، ما الذي جعل ثُمَامَةَ بْنُ أَثَالٍ يَنْطِقُ الشَّهَادَتَيْنِ وَيُغْلِنُ إِسْلَامَهُ أَمَامَ النَّاسِ؟ وَمَا الْقِيَمُ الَّتِي تَسْتَنْتِجُهَا مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ؟

- أ
- ب
- ج
- د
- هـ
- القيَمُ هي:

الأهداف

٧٨

- نشاط ١: يذكر من ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ.
- نشاط ٢: يحدد كيف تعامل رسول الله (ﷺ) مع ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ.
- نشاط ٣: يستنتج قيم قصة ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ (رضي الله عنه).

خُرُوجُ مُوسَى (عليه السلام) مِنْ مِصْرَ

جَاءَ فِرْعَوْنُ بِالسَّحَرَةِ الْمَهَرَّةِ؛ لِكَيْ يُوَاجِهُوا مُوسَى (عليه السلام) وَيُثَبِّتُوا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيًّا كَمَا يَدَّعِي. وَكَانَ يَوْمَ اللِّقَاءِ هُوَ يَوْمَ الزَّيْنَةِ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ أَهْلُ مِصْرَ لِيُشَاهِدُوا هَذِهِ الْمُوَاجَهَةَ بَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ (تَعَالَى) وَسَحَرَةِ فِرْعَوْنَ.

مُوَاجَهَةُ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

كَانَ الرَّحَامُ شَدِيدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ حَيْثُ يَنْتَظِرُ الْجَمِيعُ الْمُوَاجَهَةَ بَيْنَ مُوسَى (عليه السلام) وَسَحَرَةِ فِرْعَوْنَ الَّذِي بَدَأَ شَدِيدَ الْاهْتِمَامِ بِنَتِيجَةِ هَذَا اللِّقَاءِ. كَانَ السَّحَرَةُ وَاثِقِينَ بِمَهَارَتِهِمْ وَبِأَنَّ النَّتِيجَةَ سَتَكُونُ لِصَالِحِهِمْ، فَقَالُوا لِمُوسَى (عليه السلام):

قَالَ (ﷺ): **قَالُوا يَكْمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ**

(الأعراف: ١١٥)

لَكِنَّهُ (عليه السلام) كَانَ أَشَدَّ ثِقَةً بِرَبِّهِ (ﷻ)؛ فَقَالَ:

..... بَلْ أَلْقُوا

طه: ٦٦

فَقَامَ السَّحَرَةُ بِالْخُدْعِ وَالْقَوَا مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ فَذَهَلَ النَّاسُ وَخَافُوا مِمَّا رَأَوْا؛ لِتَوْهَمِهِمْ أَنَّ الْحِبَالَ وَالْعِصِيَّ تَحَرَّكُ كَالْحَيَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ، قَالَ (ﷻ):

..... فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ

(الأعراف: ١١٦)

اسْتَرْهَبُوهُمْ: خَوْفُوهُمْ



وَهُنَالِكَ خَافَ النَّاسُ مِمَّا خُيِّلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالثَّعَابِينِ الَّتِي تَسْعَى

قَالَ (تَعَالَى): فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى

طه: ٦٦

هُنَا جَاءَ دَوْرُ مُوسَى (عليه السلام)؛ فَأَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّهُ (جَلَّ جلاله) أَنْ يُلْقِيَ عَصَاهُ الَّتِي ابْتَلَعَتْ كُلَّ مَا أَلْقَى السَّحَرَةُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾

الأعراف: ١١٧

تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ: لَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ حَبَالِهِمْ وَخُشْبِهِمْ الَّتِي أَلْفُوهَا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ



فَظَهَرَ أَمَامَ الْجَمِيعِ الْفَرْقُ بَيْنَ مَا أَلْقَى مُوسَى (عليه السلام) مِنْ مُعْجَزَةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَمَا أَلْقَاهُ السَّحَرَةُ مِنْ خِدَاعٍ لِلْعُيُونِ وَالْأَذْهَانِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

الأعراف: ١١٨

لِذَلِكَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرِسَالَةِ مُوسَى (عليه السلام) هُمْ السَّحَرَةُ أَنْفُسُهُمُ الَّذِينَ أَدْرَكُوا أَنَّ مَا قَامَ بِهِ (عليه السلام) لَيْسَ خُدْعَةً سِحْرِيَّةً وَلَا هُوَ مِنْ عَمَلِ الْبَشَرِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ ٤٦ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٤٧ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ ٤٨

الشعراء: ٤٦-٤٨

اسْتِمْرَارُ اسْتِكْبَارِ فِرْعَوْنَ

لَكِنَّ هَذَا كُلُّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِرْعَوْنَ يَخْضَعُ لِلْحَقِّ الَّذِي شَاهَدَهُ بِعَيْنَيْهِ؛ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، بَلْ تَوَعَّدَ السَّحَرَةَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ (سُبْحَانَهُ) بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْدٌ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا أَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾

الشُّعْرَاءُ: ٤٩

نَجَاةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُعَانُونَ الْقَهْرَ وَالظُّلْمَ عَلَى يَدِ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ) لِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِأَنْ يَجْمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَتَوَجَّهُوا نَاحِيَةَ الْبَحْرِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى﴾

طه: ٧٧

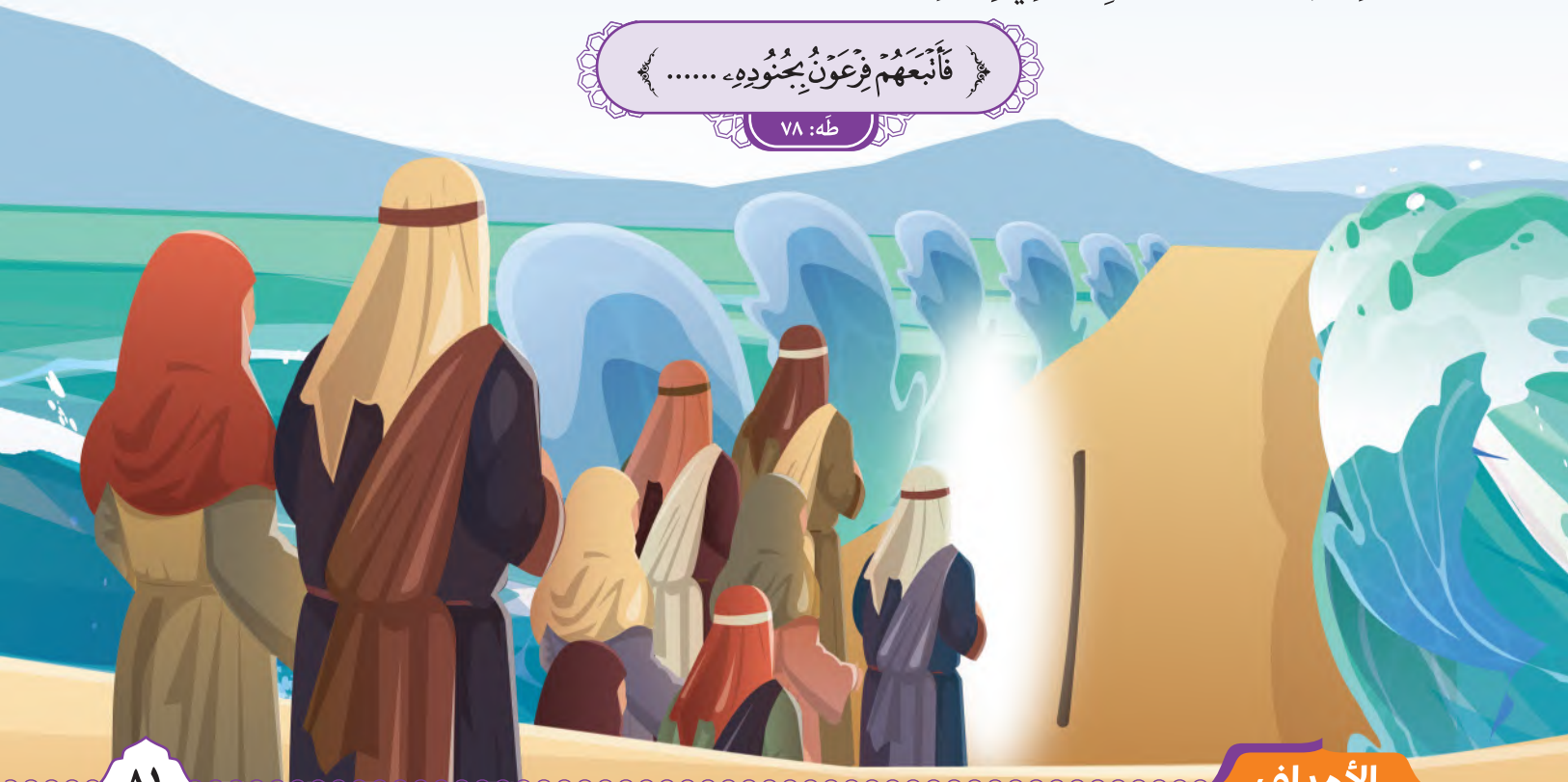
دَرَكًا: أَي لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ



لَكِنَّ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ تَبِعُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ ذَهَبُوا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ.....﴾

طه: ٧٨



الأهداف

☆ يفهم معنى معية الله (تعالى) وتدبيره لأمر عباده.

حَتَّى لَحِقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَدُوا الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ وَفِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ مِنْ خَلْفِهِمْ؛ فَأَصَابَهُمُ الْيَأْسُ وَقَالُوا:

..... إِنَّا لَمُدْرَكُونَ

الشَّعْرَاءُ: ٦١

لَكِنَّ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيُنْجِيهِمْ:

قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ

الشَّعْرَاءُ: ٦٢

وَقَدْ كَانَتْ ثِقَّةُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِرَبِّهِ سَبَبَ نَجَاتِهِ؛ فَقَدْ خَلَقَ لَهُ وَلِقَوْمِهِ طَرِيقًا لِلنَّجَاةِ؛ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) إِلَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاهُ مِياهَ الْبَحْرِ الَّتِي أَطَاعَتْ ضَرْبَتَهُ الشَّرِيفَةَ وَانْقَسَمَتْ إِلَى جَبَلَيْنِ عَظِيمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا طَرِيقٌ يَابِسٌ، مَرَّ عَلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، قَبْلَ أَنْ تَعُودَ الْمِياهُ وَتَتَغَلَّقَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ وَتُغْرِقَهُمْ وَهُمْ يُحَاوِلُونَ اللَّحَاقَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ (سُبْحَانَهُ):

فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (٦٣) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ (٦٤) وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (٦٥) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ

الشَّعْرَاءُ: ٦٢-٦٣

الطُّود: كَانَتْ كُلُّ قِطْعَةٍ قَدْ انْفَصَلَتْ مِنَ الْبَحْرِ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ: وَقَرَّبْنَا هُنَالِكَ آلَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ

عَبَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءٍ سَيِّئَةٍ بَعْدَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فِي الْمَاءِ؛ لَتَبْدَأَ مَرَحَلَةً جَدِيدَةً فِي حَيَاتِهِمْ مَعَ أَنْبِيَائِهِمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِأَرْضٍ سَيِّئَةٍ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِي اللَّهِ (سُبْحَانَهُ).



نشاط ١ رَتِّبْ تَتَابُيعَ أَحْدَاثِ قِصَّةِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

- ☐ غَرَقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ.
- ☐ إِيْمَانُ السَّحْرَةِ بِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- ☐ مُوَاجَهَةُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِسَحْرَةِ فِرْعَوْنِ يَوْمَ الزَّيْنَةِ.
- ☐ التَّقَامُ عَصَا مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا أَلْقَى السَّحْرَةُ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ.

نشاط ٢ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- أ ☐ آمَنَ السَّحْرَةُ بِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حِينَ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ. ()
- ب ☐ آمَنَ فِرْعَوْنُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ()
- ج ☐ أَذَلَّ فِرْعَوْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ()
- د ☐ نَجَا فِرْعَوْنُ مِنَ الْغَرَقِ وَهُوَ يَلْحَقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ()

نشاط ٣ اذْكُرْ حَدَّثًا مِنَ الْقِصَّةِ يُوَضِّحُ ثِقَةَ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِرَبِّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر أحداث قصة موسى (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- نشاط ٢: يستنتج من القصة ما يدل على ثقة موسى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بالله (تعالى).

مَعْنَى الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ تُحَافِظُ عَلَى الاتِّزَانِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ؛ حَيْثُ يَبْدُلُ الْغَنِيُّ جُزْءًا مِنْ مَالِهِ تَلْبِيَةً لِحَاجَةِ الْفَقِيرِ وَطَاعَةً لِلَّهِ (ﷻ)، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«أَعْلِمُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

مَعْنَى الزَّكَاةِ

فِي اللُّغَةِ: النَّمَاءُ وَالطَّهَارَةُ.

فِي الشَّرْعِ: قَدْرٌ مُحَدَّدٌ مِنَ الْمَالِ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُخْرِجَهُ إِذَا تَوَافَرَتْ فِي هَذَا الْمَالِ شُرُوطُ الزَّكَاةِ، وَالْمَالُ هُوَ كُلُّ مَا يَمْتَلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَيُمْكِنُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ كَالْفُلُوسِ وَالزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ وَالْمَوَاشِي وَالْأَنْشِطَةِ التِّجَارِيَّةِ، قَالَ (ﷻ):

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»

النُّور: ٥٦

الْحِكْمَةُ مِنْ فَرَضِهَا

- ★ حُدُوثُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمُشَارَكَةِ الْغَنِيِّ جُزْءًا مِنْ مَالِهِ مَعَ الْمُحْتَاجِ؛ لِيَكُونَ الْمُجْتَمَعُ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ.
- ★ نَشْرُ الْمَشَاعِرِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ عِنْدَ مُسَاعَدَةِ الْقَادِرِ لِلْمُحْتَاجِ.
- وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ
- لِفَرِيضَةِ الزَّكَاةِ بِلَفْظَيْنِ هُمَا: **الزَّكَاةُ - الصَّدَقَةُ**،
- وَلَفْظُ الصَّدَقَةِ يَأْتِي بِمَعْنَى الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ
- وَيَأْتِي بِمَعْنَى التَّصَدَّقِ الْمُسْتَحَبِّ.



نشاط ١ أكمل الجمل التالية:

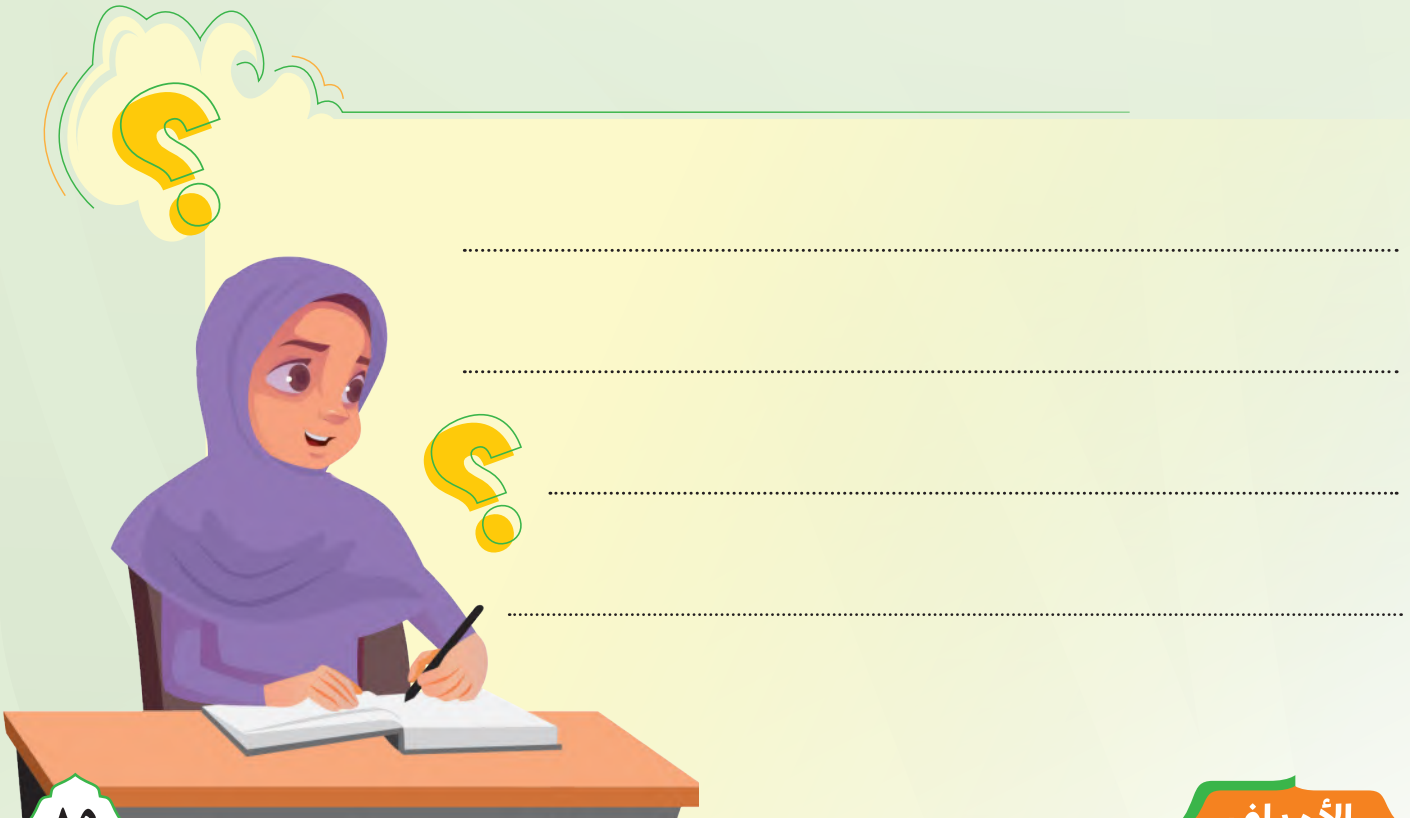
(المال - المسلم - الزكاة - يجب)

- الزكاة هي قدرٌ مُحددٌ من المال **أ** على **ب**
أن يُخرجه إذا توافرت في هذا **ج** شروط **د**

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل التالية:

- أ** يُطلقُ المالُ على العُمَلاتِ الورقيةِ فقط. ()
ب من حِكَمِ فرضِ الزكاةِ نشرُ المشاعرِ الطيبةِ بينَ أفرادِ المُجتمَعِ. ()
ج أشارَ القرآنُ الكريمُ والسُّنةُ النبويةُ الشريفةُ لفريضةِ الزكاةِ بلفظي الزكاةِ والصدقةِ. ()
د تُطلقُ الصدقةُ بِمعنى الزكاةِ المفروضةِ والتَّصدقِ المُستحبِّ. ()

نشاط ٣ استنتج حكمةً أخرى من فرضِ الزكاةِ غيرَ التي ذُكرت في الدرس:



الأهداف

- نشاط ١: يتذكر معنى وشروط الزكاة.
نشاط ٢: يستنتج الحكمة من الزكاة.

أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ

حَدَّدَ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ أَنْوَاعَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا زَكَاةُ الْفَرِيضَةِ، فَلَيْسَ كُلُّ مَا يَمْتَلِكُهُ الْإِنْسَانُ تُفَرَضُ فِيهِ الزَّكَاةُ مَهْمَا كَثُرَ.

أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، هِيَ: الْفُلُوسُ وَالزُّرُوعُ وَالثَّمَارُ وَالْمَوَاشِي وَالْأَنْشِطَةُ التِّجَارِيَّةُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ شُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ حَتَّى تُفَرَضَ فِيهَا الزَّكَاةُ.

أَمْثَلَةٌ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ وَشُرُوطِهَا

١ زَكَاةُ الْفُلُوسِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُدَّخَرَةِ:

- تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي النُّقُودِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُدَّخَرَةِ إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطُهَا مِنْهَا:
- ★ **بُلُوغُ النَّصَابِ:** أَيُّ وَصَلَ قَدْرُهَا لِلْحَدِّ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهُوَ مَا يُسَاوِي قِيَمَةَ ٨٥ جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.
- ★ **أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ:** أَيُّ مَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ.

٢ زَكَاةُ الزُّرُوعِ

هِيَ مِقْدَارُ الزَّكَاةِ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ زَرْعٍ وَقَتَ حَصَادِهِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷺ):

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

البقرة: ٢٦٧

قَالَ (ﷺ):

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

الأنعام: ١٤١

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الزُّرُوعِ إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:

- ★ **بُلُوغُ النَّصَابِ:** أَيَّ وَصَلَ قَدْرُهَا لِلْحَدِّ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ، وَالَّتِي تُسَاوِي ٦٤٥ كِيلُوجَرَامًا تَقْرِيْبًا؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- ★ أَنْ يَكُونَ الْمُزَكِّي هُوَ الَّذِي يَبْذُلُ الْمَالَ وَالْجُهْدَ فِي الزَّرَاعَةِ وَالسَّقْيَا.
- ★ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْغَالِبِ لِأَهْلِ الْبَلَدِ وَيُمْكِنُ ادِّخَارُهُ، مِثْلُ الْقَمْحِ.

٣ زَكَاةُ الْمَوَاشِي

تَجِبُ زَكَاةُ الْمَوَاشِي فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ وَهِيَ: الْإِبِلُ (الْجِمَالُ) وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ (الْخِرَافُ) إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:

- ★ **بُلُوغُ النَّصَابِ:** وَيَخْتَلِفُ النَّصَابُ وَفَقَّ نَوْعِ الْمَاشِيَةِ الْمُزَكَّى عَنْهَا؛ فَنَصَابُ الْإِبِلِ يَخْتَلِفُ عَنْ نَصَابِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.
- ★ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ: أَيَّ مَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هَجْرِيٌّ كَامِلٌ.



زَكَاةُ الْمَوَاشِي



زَكَاةُ الْفُلُوسِ وَالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ الْمُدَّخَرَةِ



زَكَاةُ الزُّرُوعِ

الأهداف

★ يتعرف أنواع الزكاة ويحدد بعض شروط وجوبها.

نشاط ١ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- أ) تُفَرِّضُ الزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مَا يَمْتَلِكُهُ الْإِنْسَانُ. ()
- ب) تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ. ()
- ج) لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ شُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ حَتَّى تُفَرِّضَ فِيهَا. ()
- د) النَّصَابُ هُوَ الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ عِنْدَهُ الزَّكَاةُ. ()

نشاط ٢ صَلِّ بَيْنَ نَوْعِ الزَّكَاةِ وَشَرْطٍ مِنْ شُرُوطِهَا:

زَكَاةُ
الْفُلُوسِ

• أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْغَالِبِ لِأَهْلِ الْبَلَدِ وَيُمْكِنُ ادِّخَارُهُ.

زَكَاةُ
الزُّرُوعِ

• أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.

زَكَاةُ
الْمَوَاشِي

• وَصَلَ قَدْرُهَا مَا يُسَاوِي قِيَمَةَ ٨٥ جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.

نشاط ٣ حَدِّدْ شَرْطًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ زَكَاةِ الْفُلُوسِ وَالزُّرُوعِ وَالْمَوَاشِي:

الأهداف

٨٨

نشاط ١: يتذكر شروط وجوب الزكاة.
نشاط ٢: يقارن بين شروط زكاة الفلوس والزروع والمواشي.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ وَأَدَابُهَا

أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى تَعَدُّدِ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ، وَمَصَارِفِ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيَةِ تُعَبَّرُ عَنْ ثَمَانِي صُورٍ مِنْ حَاجَاتِ الْبَشَرِ الَّتِي يَجِبُ تَلَبُّيْتُهَا؛ حَتَّى تُغْنِيَ صَاحِبَهَا عَنِ السُّؤَالِ وَتَتَزَنَ الْحَيَاةُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

هِيَ الْجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ لَهَا أَمْوَالُ الزَّكَاةِ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

التَّوْبَةُ: ٦٠

① **الْفَقِيرُ:** وَهُوَ شَدِيدُ الْحَاجَةِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الْأَسَاسِيَّةَ.

② **الْمَسْكِينُ:** وَهُوَ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، فَهُوَ يَمْتَلِكُ مَالًا لَكِنَّهُ لَا يَكْفِي حَاجَتَهُ.

③ **الْعَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ:** وَهُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى جَمْعِهَا وَإِخْرَاجِهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا.

④ **الْمُؤَلَّفَةُ فُلُوبُهُمْ:** تَأْلِيفُ الْقُلُوبِ يَعْنِي جَمْعُهَا، وَمِنْهُمْ: حَدِيثُو الْعَهْدِ بِالْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ لِدَعْمٍ مَادِّيٍّ، إِذَا أَدَّى دُخُولُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِلَى قَطْعِ النِّفَقَاتِ عَنْهُمْ.

⑤ **فِي الرِّقَابِ:** وَهُوَ دَفْعُ الزَّكَاةِ لِتَحْرِيرِ الْعَبِيدِ وَذَلِكَ أَصْبَحَ أَمْرًا تَارِيخِيًّا؛ فَشِرَاءُ وَبَيْعُ الْبَشَرِ لَمْ يَعُودَا مُبَاحَيْنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ.

⑥ **الْغَارِمُونَ:** وَهُمْ أَصْحَابُ الدُّيُونِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا وَقَتَّ أَدَائِهَا.

الأهداف

★ يتعرف مصارف الزكاة الثمانية وتعريفاتها.

⑦ **في سبيل الله:** سَبِيلُ اللَّهِ (ﷺ) هُوَ الطَّرِيقُ الْمَوْصَلُ لِمَرْضَاتِهِ (ﷻ) وَيَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَصْرَفِ (بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالطَّرِيقِ وَالْمَدَارِسِ وَتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعِلَاجِ الْمَرْضَى غَيْرِ الْقَادِرِينَ وَنَشْرِ الثَّقَافَةِ الدِّيْنِيَّةِ).

⑧ **ابن السبيل:** هُوَ الْمُعْتَرِبُ عَنْ وَطَنِهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَوْدَةَ إِلَيْهِ؛ فَيُعْطَى مِنْ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ حَتَّى يَقْدِرَ عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى بَلَدِهِ.

آدابُ الزَّكَاةِ

آدابُ الْمُزَكِّي الَّذِي يُخْرِجُ الزَّكَاةَ:

★ أَنْ تَكُونَ الزَّكَاةُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

★ أَنْ تَخْرُجَ الزَّكَاةُ مِنَ الْمَالِ الْجَيِّدِ وَلَيْسَ الْبَالِي أَوْ الْفَاسِدِ؛ فَمَثَلًا يَخْتَارُ الْمُزَكِّي الْفُلُوسَ الْجَيِّدَةَ غَيْرَ الْمُهْتَرَّةِ، وَفِي الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ يَنْتَقِي أَجْوَدَهَا وَلَيْسَ الْفَاسِدَ مِنْهَا، كَمَا قَالَ (ﷺ):

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (البقرة: ٢٦٧)

★ عَدَمُ تَأْخِيرِهَا عَنْ وَقْتِهَا.

★ أَلَّا يُؤْذِيَ الْمُزَكِّي أَخَذَ الزَّكَاةَ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ؛ كَتَغْيِيرِهِ بِمَا أَخَذَ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷺ):

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة: ٢٦٤)

آدابُ الْمُزَكِّي عَلَيْهِ الَّذِي يَأْخُذُ الزَّكَاةَ:

★ أَلَّا يَحْسُدَ غَيْرَهُ عَلَى سَعَةِ رِزْقِهِ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ (ﷻ) لَهُ.

★ أَلَّا يُلِحَّ فِي السُّؤَالِ؛ فَالرِّزْقُ بِيَدِ اللَّهِ (ﷻ) وَحَدُّهُ.

★ أَنْ يَسْتَعِينَ بِمَا أَخَذَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَاتِهِ وَفِي طَاعَةِ رَبِّهِ.



فَضْلُ الزَّكَاةِ

فَضْلُهَا عَلَى الْمُزَكِّي:

- ★ امْتِنَالُ الْمُزَكِّي لِأَمْرِ اللَّهِ (ﷻ) فِي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ.
- ★ تَطْهِيرُ النَّفْسِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الدِّمِيمَةِ كَالشُّحِّ وَالْبُخْلِ بِالتَّدَرُّبِ عَلَى الْعَطَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

(التَّوْبَةُ: ١٠٣)

- ★ تَطْهِيرُ الْمَالِ مِنْ حُقُوقِ الْخَلْقِ؛ فَرَبَّمَا قَصَرَ الْمُزَكِّي يَوْمًا فِي آدَاءِ حَقِّ بَائِعٍ أَوْ مُشْتَرٍ؛ فَتَأْتِي الزَّكَاةُ فَتُطَهِّرُ مَالَهُ مِنْ هَذَا الْإِثْمِ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا أَدَّى رَجُلٌ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ».

(رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ)

- ★ زِيَادَةُ الْمَالِ وَتَمَيُّتُهُ؛ فَالزَّكَاةُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَدْفَعَ الْمُزَكِّي إِلَى الْعَمَلِ حَتَّى يَنْمُو مَالُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ الزَّكَاةُ، كَمَا أَنَّ الْإِنْفَاقَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ (ﷻ) يَزِيدُ مِنْ بَرَكَةِ الْمَالِ؛ فَتَعْمُ فَإِدَّتُهُ عَلَى صَاحِبِهَا، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ...».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- ★ تَيَقُّنُ الْمُزَكِّي مِنْ أَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ (ﷻ) الَّذِي يُعْطِيهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْفَقَ.

﴿...وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴾

سَبَأُ: ٣٩

فَضْلُهَا عَلَى الْمُزَكِّي عَلَيْهِ:

- ★ تُلَبِّي الزَّكَاةَ حَاجَاتٍ آخِذَهَا وَتُعِينُهُ عَلَى الْحَيَاةِ.
- ★ تُطَهِّرُ قَلْبَهُ مِنَ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ تَجَاهَ الْغَنِيِّ.
- ★ التَّيَقُّنُ مِنْ أَنَّ رَبَّهُ يَضْمَنُ لَهُ رِزْقَهُ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾

(الذَّارِيَاتُ: ١٩)

الأهداف

- ★ يدل على فضل الزكاة.



نشاط ١ صل بين مصارف الزكاة المذكورة وتغريفاتها:

الفَقِيرُ

المِسْكِينُ

الغَارِمُونَ

أَصْحَابُ الدُّيُونِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا وَقَتَّ أَدَائِهَا.

شَدِيدُ الْحَاجَةِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الْأَسَاسِيَّةَ.

أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ؛ فَهُوَ يَمْتَلِكُ مَالًا لَكِنَّهُ لَا يَكْفِي حَاجَتَهُ.

نشاط ٢ استخرج من القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة أدبين من آداب الزكاة:

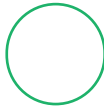
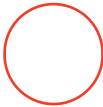
أ

ب

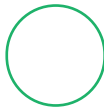
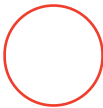
نشاط ٣ حدّد إذا كان المثالان الآتيان من مصارف الزكاة أم من غيرها:

ليس من مصارف الزكاة

مصرف من مصارف الزكاة



أ طالبٌ مُغْتَرِبٌ عَنْ وَطَنِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَوْدَةَ إِلَيْهِ.



ب رَجُلٌ لَدَيْهِ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَالِ لِمُدَّةٍ عَامٍ.

الغريدة

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ معنى اسم الله (تعالى) الحكيم هو الذي يفعل كل شيء
(باتقان - في الوقت المناسب - بالطريقة المناسبة - كل ما سبق).
- ب أوصى رسول الله (ﷺ) عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) بـ
(عدم الغضب - الصدق - حفظ أوامر الله ﷻ).
- ج النون والميم المشددتان يجب (ضمهما - غنهما - فتحهما) بمقدار حركتين.
- د ذاق من رحمة النبي (ﷺ) (البشرية فقط - الحيوان والنبات فقط - جميع المخلوقات) في البيئة.
- ه أمر الله (ﷻ) الإنسان بـ (تخريب - إعمار - إفساد) الأرض.

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل التالية:

- أ نصر الله (ﷻ) رسوله (ﷺ) وأصحابه في غزوة بدر.
- ب في أثناء ذهاب المسلمين إلى جبل أحد بقيادة رسول الله (ﷺ) انسحب ما يقرب من ٣٠٠ مقاتل من المنافقين.
- ج أول معتمر في الإسلام هو عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه).
- د عبر بنو إسرائيل إلى صحراء مدين بعدما غرق فرعون وجنوده في الماء.

العبادات

نشاط ٣ أكمل الجمل التالية:

(الله تعالى - الرزق - الطهارة - الجهد - النماء - المال)

- أ الزكاة في اللغة هي و
- ب شرط في زكاة الزروع أن يكون المزكي هو الذي يبذل و في الزراعة والسقى.
- ج من آداب الزكاة يتقن المزكي أن بيد الذي يعطيه أفضل مما أنفق.

الأهداف

★ يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الرابع.

النموذج الثاني

العقيدة

نشاط ١ صُغْ عِلَامَةً (✓) أَوْ عِلَامَةً (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

- أ حُكْمُ الْمِيَمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ يَكُونُ بِإِخْفَاءٍ غَنَّةِ الْمِيَمِ وَالنُّونِ. ()
- ب قَدْ يُؤَخَّرُ اللَّهُ (ﷻ) بِحُكْمَتِهِ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ أَوْ يُقَدِّمُهَا؛ حَتَّى يُنْعِمَ عَلَيْنَا بِعَطَائِهِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ لَنَا. ()
- ج الْإِنْسَانُ غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ حِمَايَةِ الْبَيْئَةِ. ()
- د نَهَى (ﷺ) عَنْ إِيْذَاءِ الْحَيَوَانِ. ()

السَّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ؟

- أ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ الْأَفْضَلُ أَنْ نَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ آخَرَ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَنْهَضَ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّمَ لِلْأَمَامِ فَتُصِحَّ أَبَارَ مَاءٍ بَدْرٍ وَرَاءَهُمْ. القائل هو:
- ب كَانَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ قَائِدًا لِلرُّمَاءِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَنْزِلُوا وَلَا تُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)» لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِنِدَائِهِ. القائل هو:
- ج وَقَفَ أَمَامَ جُمُوعِ الْمُسْلِمِينَ وَنَطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ". القائل هو:
- د ﴿...قَالُوا يَا أَمَنَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾. القائل هو:

العبادات

نشاط ٣ صَلِّ الْجُمْلَةَ بِالْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب):

- أ مَصَارِفُ الزَّكَاةِ هِيَ ١
- ب فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ. ٢
- ج تَجِبُ الزَّكَاةُ ٣
- د تَحَافِظُ عَلَى الْإِتْرَافِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ. ٤
- هـ الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ

الأهداف

٩٤

★ يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الرابع.

مَشْرُوعُ الْمَحْوَرِ الرَّابِعِ

الْعَمَلُ عَلَى تَطْوِيرِ الْحَالَةِ الْبَيْئَةِ لِلْمَدْرَسَةِ مِنْ خِلَالِ الزَّرَاعَةِ وَإِعَادَةِ التَّدْوِيرِ وَالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَ
قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالْمَشْرُوعِ: يُقَسَّمُ الْمُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ مُتَسَاوِيَةِ الْعَدَدِ.

الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى - مَرْحَلَةُ إِدْرَاكِ الْوَاقِعِ الْبَيْئِيِّ الْمَحَلِّيِّ وَالْعَالَمِيِّ وَالْوُقُوفِ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْحِفَاطِ عَلَى الْبَيْئَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ

نشاط ١

يَسْتَخْرِجُ التَّلَامِيذُ مِنَ الدَّرْسَيْنِ الْآتِيَيْنِ: ★ (الْإِنْسَانُ وَالْبَيْئَةُ ١) ★ (الْإِنْسَانُ وَالْبَيْئَةُ ٢)
نِقَاطًا تَتَعَلَّقُ بِأَهْمِيَّةِ الْحِفَاطِ عَلَى الْبَيْئَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَطْبِيقِ الْقِيَمِ
الْآتِيَةِ وَهِيَ: ★ الْإِيجَابِيَّةُ. ★ مُوَاجَهَةُ الْمَشْكَلَاتِ. ★ التَّفَكُّرُ. ★ الْاِحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الْآخَرِينَ. ★ التَّرَاحُّمُ.

الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ - مَرْحَلَةُ الْاسْتِدْلَالِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

نشاط ٢

اسْتَخْلَاصُ نَمَازِجٍ وَخُطُوبَاتٍ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِتَطْوِيرِ الْحَالَةِ الْبَيْئَةِ لِلْمَدْرَسَةِ،
وَمُنَاقَشَةُ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْخُطُوبَاتِ.

الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسِيقِ وَالتَّنْفِيزِ

نشاط ٣

تَقْسِيمُ الْمَهَامِّ عَلَى الْمَجْمُوعَاتِ.

الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ الْعَرْضِ

نشاط ٤

دَعْوَةُ الْفُصُولِ الْآخَرَى - مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْعُمَرِيَّةِ نَفْسِهَا - لَأَخْذِ جَوْلَةٍ فِي فِتَاءِ
وَأَبْنِيَةِ الْمَدْرَسَةِ لِإِبْدَاءِ آرَائِهِمْ فِيمَا قَامَتْ بِهِ الْمَجْمُوعَاتُ الثَّلَاثَةُ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى
مُقْتَرَحَاتِهِمْ.

الأهداف

★ يطبق ما تعلمه في المحور الرابع.

جميع الحقوق محفوظة © 2022 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.



رقم الإيداع: ٢٠٢٢/٢٧٦١٩

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ × ٢٩,٧ سم	٧٠ جم مط ابيض فاخر	٢٥٠ جم كوشية لامع	المتن والغلاف ٤ لون	١٠٠ صفحة بالغلاف	١٢



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر